جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين :
سمية قيرع – إيمان حمراوي

يوم12/09/2020

أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية
المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا

لجنة المناقشة:

نورة بن حمزة	أ.محاضر (أ)	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
حورية رزقي	أ. محاضر(أ)	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
محمد الأمين مصدق	أ. مساعد (ب)	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: « مَثَّل ما بعثني الله به منَ الْهُدَى والْعلْمِ كَمَثَّل غَيْثٍ أَصَاب أَرْضًا فكَانَتْ منها طَائِفَة طَيبَة، قبلَتِ الْمَاءَ فأَنْبَتت الْكلأَ والْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِب الماء أَمسكَتِ الماء، فَنَفَعَ اللَّه بِهَا النَّاس فَشَربُوا مِنْهَا وسَقَوْا وَزَرَعَوا، وأَصَابَ طَائِفَة مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً فَذَلِكَ مَثَّلُ مَنْ فَقهَ فِي دِينَ اللَّه، وَنَفَعَه بمَا بعَثَنِي اللَّه بِهِ، فَعَلِمَ وعَلَّمَ مثل مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْسًا ولَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

[أخرجه البخاري]

شكر وعرفان

"اللهم إنا نحمدك ونستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب إليك، ونثني عليك الخير كله، ونشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يهجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحمد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق، اللهمّ لك الحمد كلّه، ولك الشكر كلّه، وإليك يرجع الأمر كلّه علانيّته وسرّه، فأهل أنت أن تحمد، وأهل أنت أن تعبد، وأنت على كلّ شيءٍ قدير، اللهمّ لك الحمد حتّى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرّضى، لك الحمد كالذين قالوا خيراً ممّا نقول، ولك الحمد كالّذي تقول، ولك الحمد على كلّ حال، اللهمّ لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض، وأنت بكلّ شيءٍ عليم".

نتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة **"حورية رزقي"** عرفانًا لها بالجميل، مع فائق التقدير والاحترام لها لما بذلته من جهد في رعاية هذا البحث والإشراف على مراحل تكوينه منذ أن كان مجرّد فكرة إلى أن أصبح على ما هو عليه اليوم.

ونشكر أساتذة قسم **"الآداب واللغة العربية"**.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أمدّنا بيد العون ولو بكلمة مشجعة طيبة.

إلى كل هؤلاء نقول: شكرا جزيلا...

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد" صلى الله عليه وسلم" ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تجتاح عالم اليوم ثورة جديدة يطلق عليها الموجة الثالثة وهي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة، والتي أدت إلى وجود ثورة جديدة تتميز بأنها ذات طبيعة اقتحامية وتحويلية، أي أنها تقتحم المجتمعات سواء أكانت بحاجة إليها أم غير راغبة فيها، وذلك من خلال ما تقدمه من جديد، وغالباً ما تكون التكنولوجيا الأحدث أحسن أداءً وأكثر كثافة، وفي الوقت الذي يواجه فيه العالم أزمة السكان وأزمة المعلومات، نواجه كذلك تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً أدى إلى بزوغ ثورة في البحث العلمي وأدواته ومجالاته، ممّا كان له أثر ملموس على عمليتي "التعليم والتعلم".

فالتعليم هو عملية لتيسير التعلم أي اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات.

حيث يرى "برونو":(أن التعليم يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين ونحو هدف محدد سلفا الذي يرغبه المجتمع في تنميته سواء أكان على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع ولتحقيق ذلك يتطلب من الساهرين على وضع قواعد تربوية واقتراح طرق ووسائل تربوية، وتقديم توجيهات تربوية مسبقة عن العملية التعليمية لتحقيق أهداف المجتمع، وذلك لتحصيل أحسن وكسب مهارات أفضل، ولمعرفة مستوى التلميذ التحصيلي). [1]

1- القب مسطورة، تعليمية اللغة العربية بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية لكتاب الأدب والنصوص للسنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات عربية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2017_2018، ص13_14.

والجدير بالذكر أن نشير إلى أن التعليم الإلكتروني يُعدّ أحد أهم المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة، حيث ظهر كنمط جديد من التعليم الذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم عالٍ متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساس على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وهذا الأخير هو نوع من أنواع التعليم الحديث، فهو من المصطلحات الحديثة التي هي نتاج للعلم والتكنولوجيا في المجال التربوي، كما أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة "كالحاسوب، والشبكات، والوسائط المتعددة"، من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، ومنه فإن هناك مراكز متخصصة في تصميم وتطوير المناهج وتحويلها إلى مناهج إلكترونية وتكون مسؤولية تلك المراكز تدريب المعلمين على استخدام تلك المناهج من أجل إيصال المعلومة للمتعلم في أحسن صورة، كما أن التعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية التعليم إلى درجة كبيرة ويقلل من الوقت اللازم للتدريب ويقلل تكلفة التدريب، ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر معلومات تنسجم مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برنامج المحاكاة وتمارين وتطبيقات عملية تفاعلية.

يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين "تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية" وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي، كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، فيعتبر هذا الأخير من الأساليب الحديثة في جانب التعليم، يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والاقبال المتزايد على التعليم، مع إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلاب الآخرين بكل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل "غرف الحوار، والبريد الإلكتروني".

بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني مهم جدا لدى طلاب البكالوريا خاصة طلاب التعليم عن بعد، لما يتوفر بمصادر ثرية بالمعلومات يسهل الوصول إليها خلال وقت بسيط.

كان اختيار موضوع التعليم الإلكتروني نتيجة لجملة من الأسباب منها ما هو شخصي ومنها ما هو موضوعي دفعنا إلى دراسة وتحليل هذا الموضوع وتمثلت في:

الأسباب الذاتية:

- رغبتنا الشديدة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم الإلكتروني.
- إعدادنا لهذا البحث والدراسة من أجل نيل مذكرة التخرج.
- تخصصنا الجامعي للسانيات التطبيقية فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية الحديثة.

1- الأسباب الموضوعية:

- اهتمام مختلف مؤسسات التعليم عن بعد بالتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تقديم الدروس والمقررات التربوية إلكترونيا.
- التعرف على البرامج والخصائص وأهداف التعليم الإلكتروني، والاستفادة منه بحيث هو وسيلة اتصال حديثة.

ومن بين الأهداف التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة رغبتنا في معرفة مدى تطور التعليم الإلكتروني في عصر التكنولوجيا الحديثة، وبالإضافة إلى الكشف عن مدى استفادة المتعلم من وسائل التعليم الإلكتروني عن طريق مختلف الطرق والتقنيات الحديثة في التعليم، كما يهدف بحثنا هذا إلى التعرف على أهم العناصر التي يقوم عليها التعليم الإلكتروني، إضافة إلى إبراز أهم الوسائل الإلكترونية المختلفة التي تقوم عليها العملية التعليمية.

وعلى ضوء ما سبق جاءت دراستنا موسومة بـ:

"أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا".

تبرز معالم إشكالية الدراسة المتمحور حول التساؤل الجوهري الآتي:

كيف ساهم التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية تحت شعار التعليم المفتوح في تعلم العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وللإلمام بجوانب الإشكالية المطروحة، إرتأينا لطرح جملة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ما المقصود بالتعليم الإلكتروني، وفيما تمثلت مراحل تطوره؟
- ما الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي؟
- ماهي أنواع التعليم الإلكتروني؟ وماهي الوسائل الإلكترونية التي تستخدم في العملية التعليمية عن بعد؟
- فيما تكمن أهمية التعليم الإلكتروني؟
- ما مفهوم التعليم عن بعد؟ ودواعي نشأته؟ وماهي الاتجاهات النفسية التي أسهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعلم عن بعد؟

- اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي أتاح لنا فرصة أكبر في إنجاز هذا الموضوع العلمي والغوص فيه، كونه الأنسب لطبيعة موضوعنا، وقد أضفنا في الجانب التطبيقي على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي لكي يسهل علينا عملية تحليل البيانات المتوصل إليها من الأساتذة والتلاميذ المستجوبين.
- ولقد تم وضع خطة لهذه الدراسة جاءت على النحو الآتي:
- تضمن بحثنا هذا على جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، فبالنسبة للجانب النظري فقد تضمن: مدخل وفصلين نظريين قسمناه كالآتي:

- مدخل: تعريف التعلم، وتعريف التعليم، وأنواع التعليم " التقليدي، والإلكتروني"، والفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

- الفصل الأول: تحت عنوان "مفاهيم أساسية حول التعليم الإلكتروني"، فقسمناه على النحو الآتي:

  - تمهيدا، ومفهوم التعليم الإلكتروني، وعناصر التعليم الإلكتروني.
  - تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره، وأنواع التعليم الإلكتروني "المتزامن، غير المتزامن، المدمج"، وخصائص التعليم الإلكتروني، ووسائل التعليم الإلكتروني، وبرامج التعليم الإلكتروني، وأهداف التعليم الإلكتروني، وأهمية التعليم الإلكتروني، ثم إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.

- أما فيما يخص الفصل الثاني الذي اندرج تحت عنوان مفاهيم أساسية حول التعليم عن بعد، قد تضمن: تمهيدا، وتعريف التعليم عن بعد، ونشأة التعليم عن بعد، خصائص التعليم عن بعد، وأهمية التعليم عن بعد، وأهداف التعليم عن بعد، والاتجاهات النفسية التي أسهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعليم عن بعد، وأنماط التعليم عن بعد، وعيوب ومميزات التعليم عن بعد.

- والفصل الثالث: كان تطبيقيا؛ دراسة ميدانية للتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية للطور الثالث ثانوي عند أساتذة التعليم عن بعد وتلاميذ بكالوريا التعليم عن بعد، حيث تضمن مختلف النتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبانة.

وقد تضمنت الاستمارة على استبانتين، الأولى كانت للأساتذة احتوت على محورين، المحور الأول البيانات الشخصية للأساتذة وقد تضمنت أربعة أسئلة، أما المحور الثاني تحت عنوان كفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة التعليم الثانوي من خلال استخدام الحاسوب احتوت على سبعة أسئلة.

أما الاستبانة الثانية تخص تلاميذ الثالثة ثانوي جميع التخصصات، قد احتوت على ثلاثة محاور تضمنت الاستبانة على أربعة أسئلة حول البيانات الشخصية للتلاميذ، فالمحور الأول تحت عنوان التعليم الإلكتروني احتوى على سبعة أسئلة، والمحور الثاني التعليم عن بعد احتوى على أربعة أسئلة، أما فيما يخص المحور الثالث اللغة العربية تضمنت على ثلاثة أسئلة.

وفي الأخير خاتمة تمثلت في نتائج توصلنا إليها في بحثنا هذا.

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على جملة من المراجع الهامّة، استطعنا من خلالها التعرف على كل ما يخص التعليم الإلكتروني عن بعد منها:

- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية.
- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-learning.
- ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني e-learning systèmes.
- طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.
- فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد.
- لي أيرز شلوسر وآخرون، التعليم عن بعد.
- حليمة الزاحي ,التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة "رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ,تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات ,جامعة منتوري قسنطينة , الجزائر .

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات، وهذه الأخيرة لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يلقاها أي باحث، وتتمثل في:

- صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في التعليم الإلكتروني لقلتها في المكتبات الجامعية.

- قلة المراجع الخاصة بالتعليم الإلكتروني مما دفع بنا إلى استخدام مذكرات الماستر المتخصصة في التعليم الإلكتروني.
- حداثة الموضوع، فالتعليم الإلكتروني في الجزائر قليل جدا نظرًا لحداثة الموضوع وعليه وجدنا قلة في الإحصائيات والنتائج المدعمة للبحث.

وبالرغم من تلك الصعوبات إلا أنّ ذلك لم يزدنا إلا صبرًا وقوة نحو المضي قدمًا من أجل تحقيق الأحسن، فقد استطعنا بعون الله الذي لا يخذل عباده أبدًا، أن ننجز هذا البحث الذي يُعد موضوعًا مهمًّا في عصر التكنولوجيا الحديثة، آملين أن يتقبل الله منا، وأن تعُمّ به الفائدة لكل من رغب في الإطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم الإلكتروني عن بعد.

في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة **"حورية رزقي"** لما بذلت من جهد في رعاية هذا البحث والإشراف، كما نشكرها على ما أمدتنا به من توجيهات ونصائح، دون أن ننسَى شكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب.

مدخل

التعلم والتعليم والفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

مدخل :التعلم والتعليم والفرق بين التعليم التقليدي والتعليم

أولا: التعلم والتعليم:

1) تعريف التعلم.
2) تعريف التعليم.

ثانيا: أنواع التعليم:

1) التعليم التقليدي.
2) التعليم الإلكتروني.
3) الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

تمهيد:

يعدّ "التعلم" من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة، كما أنه عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.

ولكن التعلم لا يأتي من العدم، بل لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا وهو "التعليم".

فالتعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

أولا: التعلم والتعليم.

1) التعلم:

أ) التعريف اللغوي:

يقال: "عَلَّمَهُ الشَّيْء تَعْلِيمًا، فَتَعَلَمَ" وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية.

ويقال أيضا: "تَعَلَّمَ" بمعنى أَعْلَمَ. [1]

ب) التعريف الاصطلاحي:

إن التعلم عملية خاصة بالتلميذ، وهو الذي يسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها، فهذه العملية ناتجة عن مجموعة مختلفة ومتنوعة من السلوكات التي تساعده على اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعلم.

يعرف جيلفورد "Guilford" التعلم: بأنه "التغير الدائم أو الثابت نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما". [2]

1- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981، ص454.

2- ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة اولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016_2017، ص8.

هذا يعني أن التعلم هو سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان، وهو عبارة عن تعديل في سلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد، إذا فالتعلم يتمثل في مجموعة من المعارف بالمهارات التي تقدم للمتعلم، حيث يبذل المتعلم جهدا بهدف تعلمها أو كسبها.

2) التعليم:

أ) التعريف اللغوي:

مصطلح تعليم "Instruction" أصله هو الفعل "عَلَمَ"، ومضارعه "يُعَلَّمُ" ويقال: "عَلّمَ الفردُ" أي جعله يُعلم أو يدرك أو يعرف. [1]

ومنه قوله تعالى:﴿ **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** ﴾ **[البقرة: 31]**.[2]

وقوله تعالى:﴿ **وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ** ﴾ **[النساء: 113]**.[3]

ب) التعريف الاصطلاحي:

التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي سعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أم غير مباشر. [4]

كما قال "محمد الدريج": أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي

1- نورالدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014، ص 15.

4- همسة عدنان ابراهيم ,التعليم من الألواح الطينية الى الألواح الالكترونية ,دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن ,ط1 ,1440هـ 2019م ,ص 15.

يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي؛ فالهدف من التعليم في هذا التعريف أن المعلم هو البنية الأساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق بيئة تصلح لعملية التعلم والتعليم. [1]

إذا فالتعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتم من قبل المعلم أو غيره، تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة.

وعليه فإن التعليم هو نقل للمعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة والهدف منه هو إيصال المعرفة للمتعلم.

ثانيا: أنواع التعليم.

1) التعليم التقليدي:

وهو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا، ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس، حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب التكنولوجية المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل: "شاشة عرض والعروض التقديمية". [2]

إذا فالتعليم التقليدي يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى، فهو أساس العملية التعليمية، حيث يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل والأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان، ويشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمالا معينة دون أعمال أخرى، ولا يجمع بين الدراسة والعمل.

1- ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، ص 7.

2- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص 16.

2) التعليم الإلكتروني:

يعتمد هذا النوع من التعليم على إيصال وتبادل المعلومات بشكل كامل عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب، والأجهزة الإلكترونية الحديثة الثابتة والمحمولة. [1]

فهذا النوع من التعليم يقدم نوعا جديدا من الثقافة وهي "الثقافة الرقمية"، التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يكون هو مصدر العملية التعليمية، حيث يشترط هذا التعليم على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية طوال أيام الأسبوع.

ويتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع من "ربات البيوت والعمال في المصانع"، حيث يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم.

1- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص 16.

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
1) الطالب: - تلاشي عامل الزمان والمكان. - أساليب مختلفة للإدراك المعرفي. 2) المعلم: - طرق تدريس ومعلومات حديثة. 3) المنهج العلمي: - عدة مناهج ومراجع إلكترونية. 4) وسيلة التعليم: - الحاسوب. - الأقراص المدمجة. - الأنترنت. 5) التقييم: - وجها لوجه. - عبر الشبكة.	1) الطالب: - حضور المحاضرة. - كتاب مقرر واحد. - مناقشة محددة. 2) المعلم: - أسلوب تدريس موحد. - معلومات تقليدية. 3) المنهج العلمي: - كتاب. - مقررات. 4) وسيلة التعليم: - اللوح "السبورة". 5) التقييم: - وجها لوجه. - واجبات وتقارير. (1)

1- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م، ص 178، 179.

وقد أظهرت نتائج الدراسات في مجال المقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما يلي:

أ/ الإنجاز: في الامتحانات المختلفة يكون أعلى في حالة التعليم الإلكتروني مقارنة مع التعليم التقليدي.

ب/ التدريس: التعليم الإلكتروني أكثر تنظيما من التدريس التقليدي.

ج/ التعليم الإلكتروني أقل تكلفة مالية بأربعين في المئة "40%" منه في التعليم التقليدي.

د/ يتعلم الطالب بفاعلية وكفاءة أكثر في حالة التعليم الإلكتروني عنه في التعليم التقليدي. [1]

1- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning"، ص 180.

3) مقارنة بين بيئة التعليم الإلكتروني وبيئة التعليم التقليدي:

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الإلكتروني
-المعلم محور عملية التعليم. -تنشيط حاسة واحدة. -التقدم في اتجاه واحد. -وسيط واحد. -العمل غالبا منعزل. -إلقاء المعلومات. -التعلم السلبي. -تعلم قائم على الحقائق والمعارف. -استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل. -بيئة مصطنعة ومنعزلة. -تتسم بالنمطية والقولبة. -بيئة مغلقة. -التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه. -المعلم والكتاب مصادر المعرفة. -التقويم غالبا كمي "للتحصيل فقط". -التعليم مقنن. -إدارة تعليمية مركزية.	-الطالب محور عملية التعلم. -تنشيط العديد من الحواس. -التقدم في عدة اتجاهات. -وسائط متعددة. -العمل تعاوني. -تبادل المعلومات. -التعلم قائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء. -تعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة. -الاستجابة تفاعلية ومخطط لها. -بيئة حقيقية واقعية. -تتسم بالتنوع والمرونة. -بيئة ديناميكية ومفتوحة. -التعليم تزامني وغير تزامني. -مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة. -التقويم كمي ونوعي. -التعليم مستمر. -إدارة التعليم لا مركزية.

(1)

1- عائشة العيدي، محمد بوفاتح، "خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أنموذجا"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، مارس، 2018، ص 675.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول التعليم الالكتروني

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التعليم الإلكتروني

1) تعريف التعليم الإلكتروني.
2) عناصر نظم التعليم الإلكتروني.
3) تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره.
4) أنواع التعليم الإلكتروني: "المتزامن، غير المتزامن، المدمج".
5) خصائص التعليم الإلكتروني.
6) وسائل التعليم الإلكتروني.
7) منصات (برامج) التعليم الإلكتروني.
8) أهداف التعليم الإلكتروني.
9) أهمية التعليم الإلكتروني.
10) إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني أحد الأساليب والتقنيات الحديثة في التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءا من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الأنترنت والتلفزيون التفاعلي.

ويعدّ هذا الأخير من الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات حرة منفتحة المصدر أو مغلقة تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة متنوعة مثل: الإجابة عن أسئلة معينة، وإبداء رأي في قضية ما، أو الإطلاع على الجديد في محتوى الدرس وغيره من المهام والأنشطة التفاعلية المتعددة والمتنوعة.

ما هو التعليم الإلكتروني؟

1) تعريف التعليم الإلكتروني:

عرف مصطلح التعليم الإلكتروني العديد من التعاريف وفيما يلي نورد البعض منها:

هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل: الأنترنيت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية البصرية، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة "كالحاسوب والشبكات والوسائط

المتعددة"، من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين. [1]

كما أنه أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية، وفي الوقت المناسب لهم. [2]

ويعرفه "الشهري" بأنه نظام تقديم المناهج عبر شبكة الأنترنت أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الأسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين.[3]

ويعرفه أيضا "العطروزي" بأن التعليم الإلكتروني يعني استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية " الإنترنت" أو ساتيلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو البريد الإلكتروني أو المحادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية. [4]

أما "الملاح والعتيبي" يتفقان على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل

1- مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، د.ط، 2015، ص 13.

2- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني، e-learning، ص103.

3- طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية "د.ت"، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1433هـ-2012م، ص 12.

4- سهير يوسف حماد سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، "د.ت"، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1435هـ-2013م، ص 18.

الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وجهد. [1]

في حين يعرفه "كلاب" بأنه نمط أو نوع من أنواع التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل: الحواسيب والشبكات.[2]

ويرى "الحارثي" (2005: 2) أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنية وآليات الاتصال الحديثة في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. [3]

ومن تعاريف التعليم الإلكتروني يعرفه "Urdan and Weggen" (2000) و"Chowdhury" (2011) بأنه حصول الطلبة على المواد التعليمية من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، مما يؤدي إلى التفاعل بين أطرف العملية التعليمية بحيث تكون إمكانية هذا التعلم حسب ظروف المتعلم وقدراته وأيضا يتم إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط. [4]

1- سهير يوسف حماد سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، ص 18.

2- المرجع نفسه، ص 18.

3- تهاني زياد فورة، فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والأنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، في الجامعة الإسلامية بغزة، "فلسطين"، 1433هـ-2012م، ص 15.

4- أحمد فاروق أبو غبن، دور التعليم الالكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "من وجهة نظر الأكاديميين"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1434هـ-2012م، ص 11.

ويرى "حسن زيتون" التعليم الإلكتروني يشمل أنماطا متنوعة أخصها كما يلي:

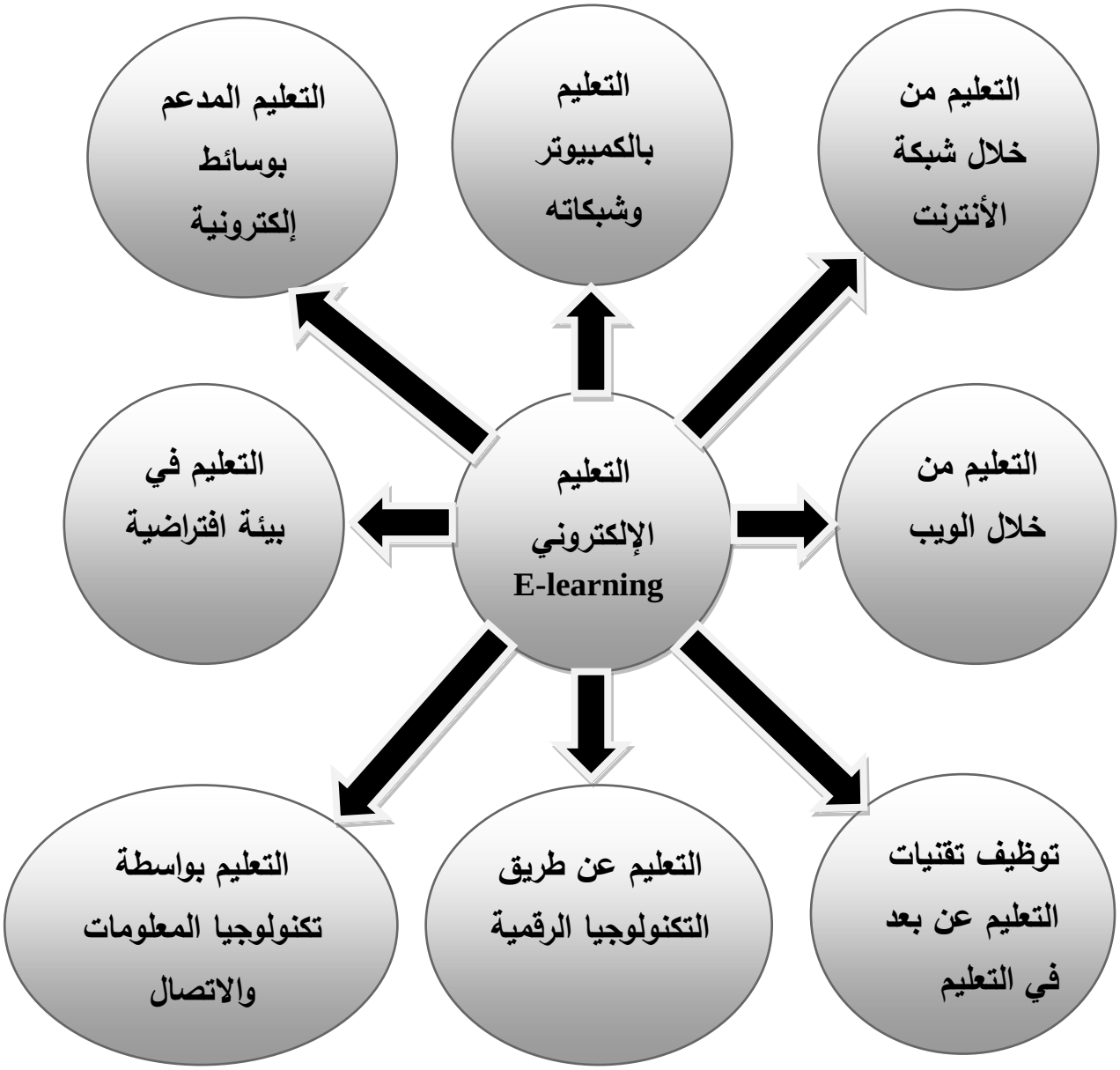

التعريفات المختلفة للتعليم الإلكتروني عند "حسن حسين زيتون" (2005).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التعليم الإلكتروني: هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم عن طريق استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية مثل: الأنترنيت والفيديو التفاعلي والأقمار الصناعية. وكذلك أقراص الليزر وذلك لنقل المهارات والمعرفة إلى الطلاب، كما أنه تعليم فعال يمكن الطالب من التعلم في أي وقت وأي مكان يريده، كما

أنه أحد أشكال التعليم عن بعد، فيهتم بإيصال معلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ولعل من أهم المصطلحات التي تحمل معنى التعليم الإلكتروني كثيرة من أبرزها نذكر:

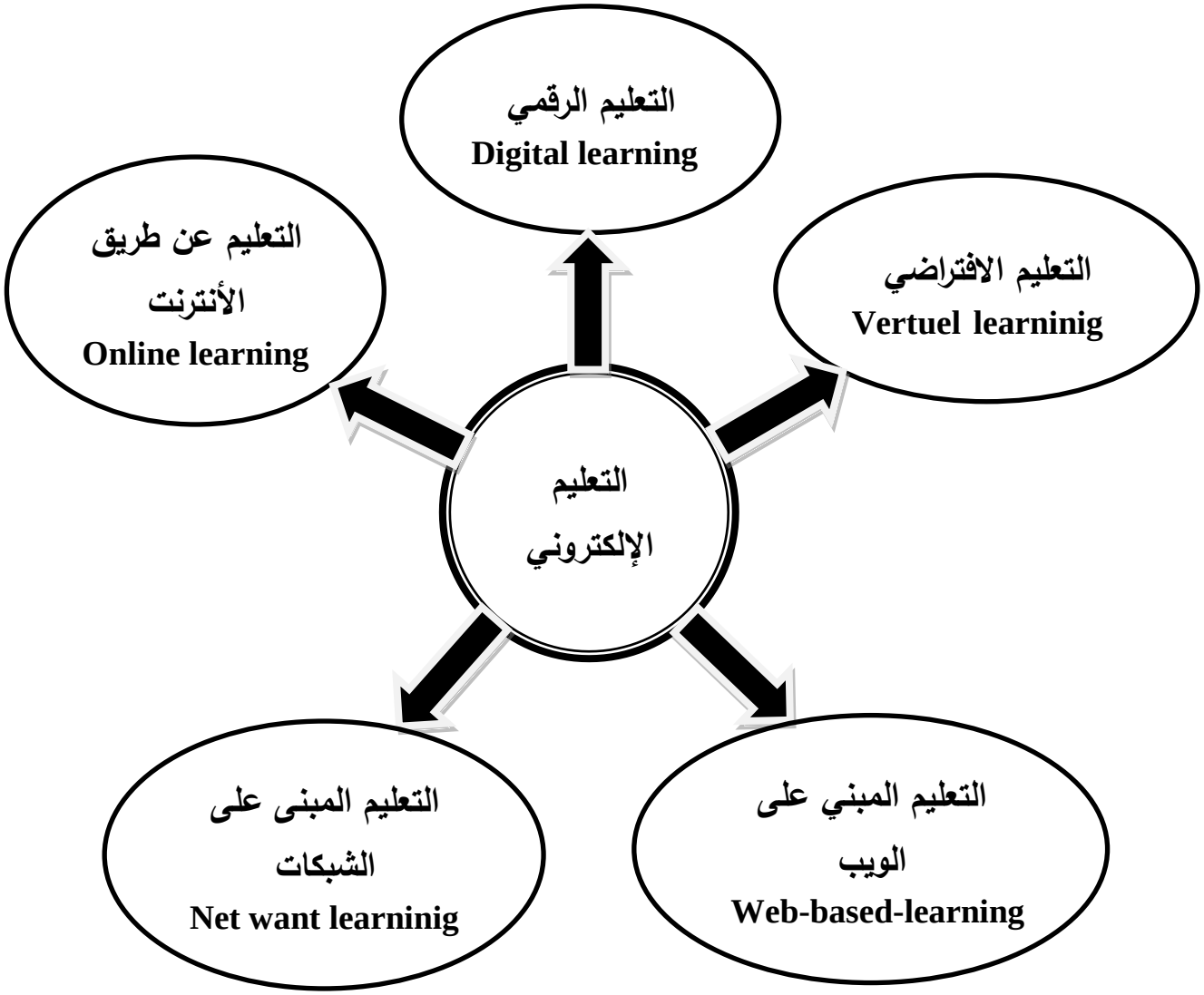

مخطط: يوضح أهم مصطلحات التعليم الإلكتروني.

2) عناصر نظم التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على عناصر أساسية من أهمها:

1/ المحتوى:

هو المادة العلمية التي يتم إعدادها بشكل إلكتروني حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي باستخدام تقنيات وبرمجيات خاصة ونصوص وأفلام وصور وآليات تفاعلية متعددة.

2/ الوسيط:

يعني وسيلة الاتصال بين عناصر العملية سواء أكانت الأنترنيت أم شبكة البيانات أو أي وسيلة اتصال إلكترونية يمكن من خلالها التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى.

3/ المتعلم الإلكتروني:

هو الطالب الذي يستخدم الوسائط الإلكترونية ونظم التعليم الإلكتروني وحضور الدروس والامتحانات ويتفاعل مع المعلم والطلاب في مجال بيئة التعليم.

4/ المعلم الإلكتروني:

هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا ويتولى أعباء الإشراف والتوجيه التعليمي للطالب لضمان حسن سير التعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

5/ بيئة التعليم الإلكتروني:

يعني البرنامج المصمم لتنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم التي تتم عادة داخل غرفة الفصل الدراسي مما يمكن معه تسمية هذه البيئات الإلكترونية. [1]

1- خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الترجمة في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ماي 2017، ص 13-14.

6/ مدير النظام:

هو شخص تقني يدير النظام ويعمل على التحكم ويدير الجلسات ويعمل على تحديث المحتويات وضمان استمرارية اتصال عناصر العملية التعليمية معًا. [1]

حيث أضاف سالم أن نظام التعليم الإلكتروني يقوم على نظام أساس وهو:

1- النظام التعليمي:

يهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته واستخدام الوسائط المتعددة ومقررات رقمية، ويتم تفاعل المتعلمين معا بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقي التغذية الراجعة. [2]

2- النظام الإداري:

يهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني ويعتبر نظام إدارة التعليم الإلكتروني وهو من أهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن:

أ- القبول والتسجيل.

ب-المقررات الإلكترونية.

ج- الصفوف الافتراضية.

د- الاختبارات الإلكترونية.

هـ- البريد الإلكتروني.

و- الواجبات الإلكترونية.

ز- منتديات النقاش التعليمي.

ح- المتابعة الإلكترونية. [3]

1- خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية، ص 13-14.

2- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning"، ص 193-194.

3- المرجع نفسه، ص 194.

3) تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره.

- **تاريخ التعليم الإلكتروني:**

لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940 بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم وتلم الفكرة تدرس وتعدل ومن ثم تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.

ويقول الدكتور "غازي القصيبي": "إن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام 1980م [1]، في البداية كان "البريد والتلفزيون" الوسيلتين الأساسيتين في التعليم الإلكتروني، أما الآن فقد أخذت شبكة الأنترنت دورًا متميزا، إلى جانب الوسيلتين التقليديتين، وما ذكر سالم أن التعليم الإلكتروني مرَّ بمراحل عديدة نذكر منها: "عصر المدرس التقليدي، وعصر الوسائط المتعددة، ثم ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات".

وقد مرّ التعليم الإلكتروني بعدة مراحل ساهمت في تطوره نذكر منها:

1/ التعليم عن بعد "Distance education":

لقد تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC، كذلك استغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات لنشر التوعية الصحية والبيئية، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون ووظف في نفس السياق، ثم وظفت

1- زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، العدد 7، فيفري 2019م، ص 155.

التقنيات الأخرى مثل: "السينما، الفيديو"، وظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد. [1]

2/ التعليم المعتمد على الحاسوب: "Computer based Education"

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

أ) التعلم المعزّز بالحاسوب "Computer -Assisted Learning":

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسوب يُصمّم لتعلم الطالب، وأصبح يضم: المدرس الخصوصي "Tutorial"، والمحاكاة "Simulation"، الواقع الافتراضي "Virtual Reality Environments"، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة. [2]

ب) استخدام الحاسوب كأداة "Technology – as –a – Tool":

ويعني استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس واستخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم، وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيّات ومن أمثلة البرمجيات برامج معالج النصوص، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي. [3]

أي نستخدم الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم إلى الطالب بمساعدة مجموعة من الأجهزة والمكملة في العملية التعليمية.

1- ميسون خزعل، عباس معروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني E-learning systèms، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1441هـ/2020م، ص 16.

2- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني e-Learning، ص 127.

3- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص 132.

3/ التعليم المعتمد على تقنية الأنترنت:

ونظرا لأن الأنترنت مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تمثل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة، فإن أبرز ما تقدمه شبكة الأنترنت في العمل التربوي الخدمات الآتية:

أ) البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

ب) نظام المجموعات الإخبارية (New news Groups, Use net)

ج) برامج المحادثة (Chat)

د) التحاور بالصوت والصورة (Video Conferencing)

هـ) الشبكة العنكبوتية (World wide web)

وخدمات نقل الملفات "Fip" وغيرها... [1]

وقد تم توظيف هذه الخدمات وغيرها الكثير والتي توفرها شبكة المعلومات العالمية لتوصيل المعلومة من المعلمين إلى المتعلمين.

4/ التعليم الإلكتروني:

وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الأنترنيت ولكنه يختلف عنه في أنه يستخدم تقنية الأنترنيت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم، باستخدام برنامج مثل: "Blackboard or Webct". [2]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني مرّ بـ 4 مراحل ساهمت في ضوء نشأته وتطوره التاريخي وذلك من خلال: التعليم عن بعد "الإذاعة والتلفزيون"، مرورًا باستخدام الحاسوب كأداة للتدريس، وشبكة الأنترنيت التي تنقل المعلومات بسرعة فائقة،

1- ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني "E-learning Systems"، ص 16.

2- المرجع نفسه، ص 17.

وصولا إلى التعليم الإلكتروني الذي يضيف مجموعة من الأدوات التي تتحكم في العملية التعليمية.

4) أنواع التعليم الإلكتروني:

يعدّ التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، حيث اتفق عليها كل من: الرافعي، والموسى، والمبارك... إلخ، فقد صنفت إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ) التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):

هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية، "كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية"، بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية "Real-time chat" أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. [1]

أي أن هذا التعليم هو عبارة عن تقنيات تعتمد على شبكة الأنترنيت لتوصل وتبادل المحاضرات بين "المعلم والمتعلم" عبر: غرف المحادثة الفورية والفصول الافتراضية.
ومن إيجابيات هذا التعليم المتزامن: حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

ب) التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):

هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات

1- حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 61.

والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: "البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية". [1]

أي أن هذا التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم فيه على دورات وحصص تكون وفق برنامج دراسي مخطط، فالمتعلم هنا يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية، وإعادة ما تعلمه إلكترونيا في أي وقت.

ج) التعليم المدمج:(Blended Learning) :

هو التعليم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضا، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل: "برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة نظم التعلم". [2]

فالتعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين "التعلم المتزامن وغير المتزامن". [3]

1- طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ص 20.

2- رامي محمد راغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1432هـ/2011م، ص 23.

3- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة، ط1، 2015، ص 32.

5) خصائص التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص أهمها:

1/ **العالمية:** إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون أي حواجز.

2/ **التفاعلية:** ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والمدرسين والتعامل مع المادة العلمية.

3/ **الجماهيرية:** ويتمثل بعد اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

4/ **الفردية:** إن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.

5/ **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.

6/ **المرونة:** لا تتقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع. [1]

7/ يعتمد التعليم الإلكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه "التعليم الذاتي"، فضلا إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة "تعليم تعاوني".

8/ انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العلمية للمعلومات.

1- رامي محمد راغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث غزة، ص 18-19.

9/ التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.

10/ يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة مثل: الحاسوب وملحقاته والأنترنيت والشبكات المحلية. [1]

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك مجموعة خصائص يتميز بها التعليم الإلكتروني الذي يتم في أي مكان وفي أي زمان، "باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية"، حيث يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

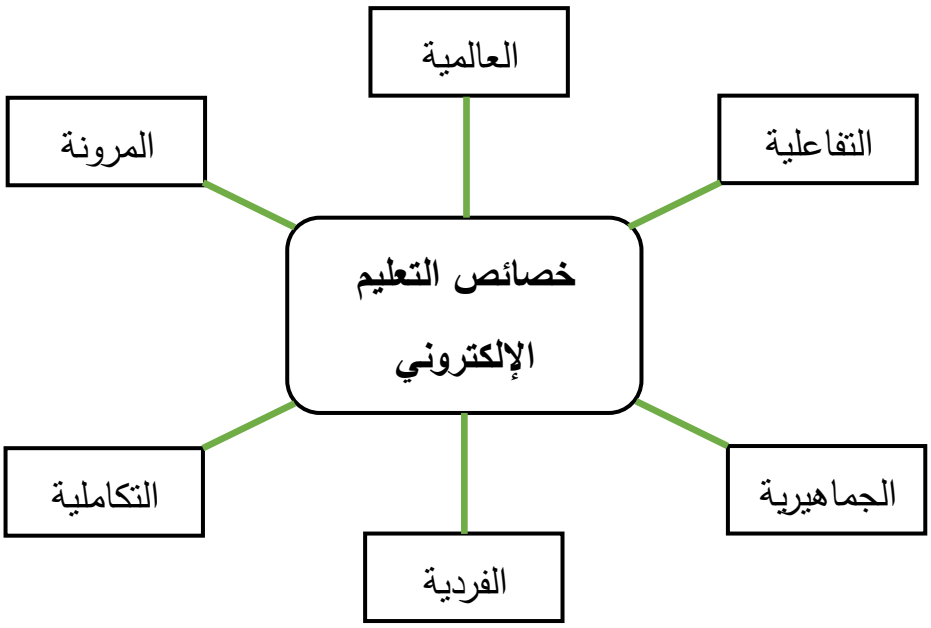

مخطط: خصائص التعليم الإلكتروني. [2]

1- ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية E-learning، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1436هـ/2015م، ص 328-329.

2- حمدي أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني "الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2013، ص 34.

6) وسائل التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام مجموعة من الوسائل الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية، وتتمثل هذه الوسائل في:

1/ **الكمبيوتر**: حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم، وله عدة أنماط أو طرق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي أو الإلكتروني:

أ) برمجيات التدريب والممارسة، ب) برمجيات المحاكاة، ج) برمجيات حل المشكلات، د) برمجيات الحوار، هـ) برمجيات التعليم الخاص، و) برمجيات معالجة الكلام. [1]

2/ **الأنترنيت**: حيث تقدم لجميع مشتركيها خدمات في جميع الميادين الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني بشكل خاص ومنها: أ) خدمة البريد الالكتروني، ب) بروتوكول نقل المعلومات، ج) خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية، د) خدمة الاتصال بحاسب آخر، هـ) خدمة المخاطبة، و) خدمة التحاور، ز) خدمة المكالمات الهاتفية، ح) خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت، ط) خدمة القوائم البريدية، ي) خدمة النسخ الآلي. [2]

3/ **الكتاب الإلكتروني**: هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركة ومؤتمرات صوتية ولقطات فيلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدمجة، ويتم تصفحه عبر جهاز الحاسوب الآلي ويمكن البحث فيه عن أي موضوع بسهولة. [3]

1- زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، ص 157.

2- سهير يوسف حماد سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة، في ضوء بعض المتغيرات، ص 32.

3- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني E-learning، ص 226.

4/ **الكتاب المرئي:** كتاب يحتوي على مئات من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم.[1]

5/ **مؤتمر الفيديو:** اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.

6/ **مؤتمرات مسموعة:** تتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل المحاضرات عن بعد من الدارسين بأماكن مختلفة وبعيدة عن قاعة الدرس وتتميز بالتفاعل عندهم. [2]

نستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني يقوم على مجموعة مختلفة، تساعد المتعلم على التعلم من خلال وسائل إلكترونية يمكن استخدامها في أي مكان وأي زمان، وهذه الوسائل تستخدم لتبادل الأفكار بين كافة المتعلمين عن بعد، وكذلك لإجراء ندوات إلكترونية في موضوع من موضوعات المقرر التي يشترك فيها كافة الطلاب المسجلين في المقرر.

كما أن هذه الوسائل تتميز بسرعة نقل وتلقي الملفات عبر كافة المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

1- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني E-learning، ص 226.

2- وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 1432هـ/2011م، ص 20.

7) منصات التعليم الإلكتروني.

سنورد لكم بعضا من أفضل منصات التعليم الإلكتروني التي تساعد المتعلم على التعلم، حيث نذكر منها:

1/ برنامج مودل "Moodle":

يعمل هذا النظام بأكثر من 75 لغة حول العالم، ومن بينها اللغة العربية، ويستعمل النظام أكثر من 85 ألف منظمة عالمية في 196 دولة مختلفة، تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب، وأكثر من 1.2 مليون معلم، عبر أكثر من 8 ملايين مادة علمية في النظام، حيث يتميز هذا النظام بمجموعة من الخصائص ألا وهي:

- يقدم مودل كامل خدمات التعليم عن بُعد، كالاختبارات والواجبات والتقويم الدراسي وتقييم الدرجات غيرها.
- النظام تتوفر به آلاف الإضافات المجانية والمدفوعة، مثل إضافات المحاضرات عن بُعد وتغيير طريقة الاختبارات وغيرها.

كما أنه يمتلك هذا النظام تطبيقات على الهواتف المحمولة تمكن الطلاب والمعلمين من أداء مهامهم عبرها. [1]

إذا هو عبارة عن نظام مفتوح المصدر، يمكن من خلاله مشاهدة العديد من الأنظمة الأخرى التي تم بناؤها على هذا النظام، فهو متوفر باللغة العربية، حيث يمكن تعريبه بسهولة.

1- ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني "E-learning Systems"، ص 28-29.

2/ برنامج ويزيك "Wiziq":

يعتبر نظام "Wiziq" نظام رائج لدى العديد من الجهات التعليمية الحكومية لدينا، وتستخدمه حاليًا أكثر من 400 ألف جهة تعليمية حول العالم، تقوم بتدريس أكثر من 4 ملايين طالب وطالبة، لما يقدمه من خدمات رائعة في بناء الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد.

حيث يتميز هذا النظام على مجموعة من الخصائص ألا وهي:

- النظام متميز جداً في عملية الفصول الافتراضية، وذلك من تجربة الكثير من الجهات التعليمية المختلفة.
- تعتبر تكلفة النظام غير باهظة على الجهات التعليمية.
- النظام لا يجبرك على إنشاء موقع إلكتروني خاص بمنظمتك لبنائه، بل يمكنك أداء عملياتك التعليمية عبر موقعه الإلكتروني. [1]

إذا هذا النظام يعتبر سهل الاستخدام وواسع المزايا، فهو يمكن المعلم من بناء فصل افتراضي وإضافة الطلاب إليه، وتقديم محاضرته الكاملة عبر الأنترنيت، كما يمكن للطلاب المشاركة والإجابة عن الأسئلة.

فهو متوفر باللغة الإنجليزية، ويمكن الحصول على اللغة العربية من النظام بعد التواصل مع الشركة وطلب منهم ذلك.

3/ برنامج "Google classroom":

أطلقت جوجل نظامها التعليمي الخاص بها لتضيف إلى الساحة التعليمية خيار متميز في عملية التعليم الإلكتروني، ويتميز هذا النظام بأن جوجل هي من أنشأته؛

1- حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية لجامعة سكيكدة، ص 100.

ويتميز النظام بسهولته العالية وتعريبه الكامل، كما أنه متوفر بشكل مجاني لجميع الجهات التعليمية حول العالم؛ فهو متوفر بالعديد من اللغات العالمية ومنها العربية.

حيث يتميز هذا النظام على مجموعة من الخصائص ألا وهي:

- النظام مجاني بشكل عام وسهل الاستخدام.
- يوفر النظام لجميع الطلبة والمعلمين بريداً إلكترونيًّا مجانيًّا في الجيميل ينتهي باسم منظمتك مثل: "Admin@yourorg.edu"، وبدلاً من "yourorg" تضع اسم منظمتك. [1]

إذا هذا النظام يقوم على مبدأ تسهيل العملية التعليمية، لذا فهو يقدم العديد من الخدمات، كما أنه يوفر مساحة كبيرة لجميع الطلبة لاستخدام خدمات "Google Drive" المختلفة؛ فهو جاهز للعمل بشكل مباشر على موقعه الخاص.

8) أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف بالنسبة للمعلم والمتعلم ونذكر منها:

1/ تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد البحوث التعليمية.

2/ توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.

3/ الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الأنترنيت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية. [2]

1- ميسون خزعل عباس المعروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني "E-learning Systems"، ص 31-32.

2- أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة أنظمة الحاسوب، 2018/02/20، ص 09.

4/ إمكانية تعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في المدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية "Virtual classes". [1]

5/ متابعة المستجدات على مستوى التقنية والاتصالات واستغلالها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعلم.

6/ رفع قدرات الطلاب في التعليم الذاتي، ورفع مستوى ذكائهم، بما يكفل بناء العقلية النقدية الواعية والتحرر من التعليم المبني على التلقين والحفظ والاستظهار إلى أقصى الحدود، وإنماء ملكاتهم الفردية الذهنية العقلية والقدرات الحاسوبية. [2]

7/ إثراء خبرات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية.

8/ تحديث معلومات المتعلمين ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية. [3]

إذا فإن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحسين مستوى التعليم لدى المتعلم من خلال مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي توفر المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم في أي وقت، كما أنه يساعد الطالب على القيام بالواجبات عن طريق شبكة الأنترنيت أو المادة الإلكترونية.

1- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م، ص 419.

2- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1، 2012، ص 50.

3- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص22.

9) أهمية التعليم الإلكتروني:

ترجع أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية، ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر، وتتضح تلك الأهمية من النقاط الآتية:

1/ يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.

2/ يمكن الطالب التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.

3/ يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.

4/ التعليم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم معها. [1]

5/ سهولة تحديث المناهج الإلكترونية ومتابعتها مقارنة بالمناهج المطبوعة في الكتب المدرسية.

6/ يؤكد أن التعلم نشاط اجتماعي حيث يعرض المحتوى التعليمي ليشارك فيه متعلمون من بيئات جغرافية متنوعة، فيحدث الاتصال والتعاون ويتشاركوا في المعلومات ممّا يدعم الانعكاس الاجتماعي ومناقشته بينهم.

7/ التعليم الإلكتروني له أساليب سهلة الاستخدام لا تتطلب السفر لساعات طويلة للوصول إلى قاعات الدراسة، حيث يتمكن المتعلم من الحصول على التعليم عندما يريد وفي المكان الذي تواجد به مثل: المنزل أو العمل أو المقهى

1- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص 60-61.

وغيرها، ومن ثم فهو تعليم سهل الحصول عليه مع مرونته، ويفتح أبواب التعليم من جديد أمام من أغلقت أمامهم سابقا بسبب عجز أو أسباب عائلية. (1)

8/ يحقق كفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.

9/ تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.

10/ توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير. (2)

11/ التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعليم باستخدام التعلم الإلكتروني ويمدنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء الطلاب. (3)

فمن خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم، كما يلغي الحوافز الزمانية والمكانية للعملية التعليمية، وكذلك يساعد في تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة، إذا فهو نمط تعليمي يتحكم فيه المتعلم.

10) إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني:

- **الإيجابيات:**

1/ المرونة والفعالية: بحيث يمكن لأي شخص أن يتعلم ما يريد وقت ما يريد وبالطريقة التي يريد مع إمكانية للتفاعل والتعاون مع الزملاء والمحاضرين

1- بسمة علي كامل علي، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22، يونيو 2017م، ص 789.

2- مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2017، ص 18.

3- مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة، ط 1، 1438 هـ/2017 م، ص 69-70.

وسهولة الحصول على المعلم والوصول إليه في خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

2/ فرصة التعليم للجميع: حيث يتم تجاوز الكثير من العقبات التي تحول دون الوصول المادة العلمية إلى المناطق النائية والدول البعيدة.

3/ ترسيخ وتثبيت التعليمات: أثبتت البحوث أن التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على مستويات التحصيل الدراسي بفعل التقنيات الحديثة المستخدمة.[1]

4/ توفير الوقت والمال: إذ لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من أجل التعليم، فأكبر الثانويات أصبحت الآن على بعد كبسة زر والاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة في زمان ومكان محددين.

5/ يسهم في تنمية فكر المتعلم: حيث يجعله أكثر اعتمادًا على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطًا وتواصلًا مع الآخرين وفقا لفلسفة هذا النمط التعليمي.

6/ التقييم الفوري والسريع: التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء. [2]

7/ الحفاظ على البيئة: حيث أن التعليم الإلكتروني لا يعتمد على الورق مما يخفض بشكل كبير مستويات وانبعاث الكربون.

8/ يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث يحولها من فروق وقدرات إلى فروق في الزمن. [3]

1- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص 133.

2- طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط العربية، 2007، ص 176-177.

3- أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهارات لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ/2009م، ص 24-25.

9/ جودة المادة التعليمية: يسهل تحديث وتعديل المحتويات والمناهج التعليمية والتدريبية وقت المستجدات العالمية.

10/ لا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم: فهو يناسب لتعليم الكبار أو طلبة الثانوية وحتى الموظفين والأطفال من الذين لا تسمح لهم الظروف التوجه إلى المقاعد الدراسية. [1]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني يساعد ويتيح فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع في أي وقت وأي مكان وفق لقدرات المتعلم، فهذا الأخير يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربوية، منها الأعداد المتزايدة من الطلبة أو نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، كما أن هذا التعليم يتميز بسرعة نقل وإيصال المعلومات للمتعلم في أسرع وقت وبطريقة سهلة.

- **سلبيات التعليم الإلكتروني:**

1/ التعليم الإلكتروني لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.

2/ الخصوصية والسرية: إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الأنترنيت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثر ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا ولذا فإن افتراق المحتوى والامتحانات من أهم سلبيات التعليم الإلكتروني. [2]

3/ التركيز على الجزء المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.

1- شريف الإتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 2015، ص 122.

2- أحمد محمد موسى عبد الرزاق، فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، بحث مقدم لنيل دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1436هـ/2015م، ص 45-46.

4/ التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس: "كاللمس والشم"، مما يسبب قصورا شديدا في الدراسات المعملية والتطبيقية. [1]

5/ صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاب الأنشطة العملية مما يؤثر سلبا على شخصية الطالب.

6/ صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضًا وبينهم وبين المعلم. [2]

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني في نظر المجتمع من خلال بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة، وأن أكثر القائمين الذين يستخدمون التعليم متخصصين في مجال التقنية ولا يؤخذ برأيهم في المناهج والتربية والتعليم وأن هذا التعليم ممكن أن يضعف من مهارات القراءة والكتابة والإملاء لدى الطلاب.

1- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 219.

2- شريف الإتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، ص 220.

خلاصة الفصل:

إن ما أحدثته التكنولوجيا اليوم يعتبر قفزة ونقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص.

فاستخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتسيير عملية التعليم عن بعد من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في الميدان التربوي.

في نهاية هذا الفصل لقد توصلنا إلى نتائج أهمها:

- ظهر التعليم الإلكتروني e-learning ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريد، وفي الوقت الذي يفضله، من خلال محتوى تعليمي مختلف عمّا يقدم في الكتب المدرسية، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة: "نصوص، ورسومات، وصور فيديو، وصوت" يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل: "الحاسوب، الأنترنيت، الأقمار الاصطناعية والإذاعة والتلفاز، والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو".
- لقد أثر استخدام التعليم الإلكتروني عبر الأنترنيت في تحسين عمليتي التعلم والتعليم، حيث هناك فوائد عديدة للتعليم الإلكتروني عبر الأنترنت منها: تطوير دور المدرس في العملية التعليمية، ليصبح موجّها لعملية التعليم ومتعلما في نفس الوقت.
- كما أن التعليم الإلكتروني عبر الأنترنيت أقل تكلفة من التعليم التقليدي وخاصة مع تزايد أعداد الدارسين.

الفصل الثاني

مفاهيم أساسية حول التعليم عن بعد

الفصل الثاني: مفاهيم أساسية حول التعليم عن بعد

1) تعريف التعليم عن بعد.
2) نشأة التعليم عن بعد.
3) خصائص التعليم عن بعد.
4) أهمية التعليم عن بعد.
5) أهداف التعليم عن بعد.
6) الاتجاهات النفسية التي أسهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعليم عن بعد.
7) أنماط التعليم عن بعد.
8) مميزات وعيوب التعليم عن بعد

تمهيد:

يحتل التعليم عن بعد مكانا مرموقا في بداية الألفية الثالثة لما له من إمكانات في تعليم أعداد كبيرة من الأفراد باستخدام أدوات وتقنيات وتكنولوجيا وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات ويرتبط هذا النوع من التعليم بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده، ولكن من أجل التعليم والتنمية، ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوما بعد يوم، تظهر من حين لآخر، ولهذا يعدّ التعليم عن بعد من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم والذي أخذت أهميته في تزايد مستمر، حيث إنه يعتمد على التعلم بدرجة كبيرة مع مساعدة من جانب المعلم والمتمثلة في تذليل العقبات أمام المتعلم، فهو عبارة عن تعلم ذاتي مع الإرشاد والتوجيه والتقييم من مرشدين أكاديميين وتربويين مع الاستغلال الأمثل لوسائل الاتصال لنقل المعلومات التي تطورت تطورا مماثلا نتيجة التطور التكنولوجي، والدارس هنا يختار أين ومتى وكيف يتعلم، كما أنه يقوم على مرونة كل من المكان والوقت والبرامج المطلوبة وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأحداث المطلوبة والأنشطة التعليمية.

1) تعريف التعليم عن بعد:

- "هيلاري بيراتون" 1988:

التعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كمّ مناسب من التعلم له".

- عرفته الحكومة الفرنسية من قانون صدر عام 1971:

بأنه "التعليم الذي يتم بمعزل عن وجود المعلم وجهًا لوجه أو عن قرب في المكان الذي يتم فيه التعلم، أو وجوده المحدود في بعض الأوقات أو في مهام محددة.

- وعرّفه أيضا "أوتو بيترس":

حيث ركز على دور التكنولوجيا قائلا: "بأن التعليم أو التدريب عن بعد أسلوب لتحقيق الأهداف سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية، ويتم تنظيم هذا التعليم بواسطة المؤسسات المهنية وطبقاً لمبادئها بما في ذلك الاستخدام الواسع للوسائط التكنولوجية، وخصوصًا بغرض إعادة إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة العالية والتي تجعل من الممكن تعليم عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت مهما كان مكان وجودهم، وهذا ما يعتبره البعض شكلًا تصنيعياً للتعليم والتعلم. [1]

- أما "مايكل مور":

فقد عرف مصطلح التعليم عن بعد على أنه "مجموعة من طرق التدريس تشتق فيها أهداف التعليم من أهداف التعلم بما في ذلك الأهداف التي تتطلب وجود الطلاب، ولذلك فإن الاتصال بين المعلم والمتعلم ينبغي تدعيمها بواسطة أي مواد أو وسائط مطبوعة أو ميكانيكية أو إلكترونية وغيرها. [2]

- ويعرفه "رونترى":

بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ويكون المعلمين متحصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما. [3]

1- لي آيرز شلوسر وآخرون، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015، ص 3.

2- المرجع نفسه، ص 4.

3- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص 5.

- ويعرفه أيضا "بورج هولمبرج":

بأنه "تعلم يغطي أشكال التربية المختلفة للدراسة في جميع المستويات التي ليست تحت الإشراف المباشر والمستمر للمعلّمين في غرفة المحاضرات، ويستفيد من التخطيط والإرشاد والتنظيم المدرسي أي تنظيم المادة الدراسية على نحو يساعد المتعلم على التعلم"، والتعلم عن بعد في شكله النظري يعرف على أنه "جميع أشكال التعليم والتعلم النظاميين (أي ضمن مؤسسات نظامية معترف بها) المنظمين (أي محكوم بأسس وأنظمة) حيث لا يجتمع المعلم والمتعلم في غرفة واحدة". [1]

استنتجنا من خلال هذه التعاريف التي قوامها التعليم عن بعد بعض النقاط: على أنه يفصل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ويعطي فرصة لاستمرارية التعليم لأي كان سواء كان الشخص صغيرا، أو كبيرا، وعاطلا، أو موظفا بمعنى (التعليم عن بعد) لا يهتم بما يحيط بالشخص، وإنما يهتم بتسهيل وتعويض وتكملة ما فاته (المتعلم) من الحصيلة المعرفية، وساعد هذا كثيرا سكان المناطق البعيدة (القروية) بالانخراط في هذا التعلم، وفي الوقت نفسه لتضمنها فائدتين من ناحية الدراسة ومن ناحية أخرى تعلم كيفية استخدام التكنولوجية المتطورة.

2) نشأة التعليم عن بعد:

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها، وغير قادرين على الوصول إلى أماكنها المعتادة، إمّا بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي، أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر.

1- التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الأول، المجلد الأول، جامعة القدس المفتوحة، منطقة خان يونس، 2007، ص 41.

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر، والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها "إسحاق بتمان" سنة 1920 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولاجتشيد الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة.

وقد توالي ظهور التعليم عن بعد ذلك العديد من البلدان، ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، وكذلك في عام 1858 في جامعة وسكنش، وغيرها من البلدان التي شهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجهًا لوجه، إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرئية أدنى بالقياس للتعليم التقليدي. [1]

وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الأخيرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة.

ولقد أخذت مصر بنظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية، ومع بداية عام 1966 ظهرت برامج التعليم الفني، ومع بداية عام 1969 تمّ الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح تلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة، وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة استمرارها على نطاق واسع.

1- التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ص11-12.

ومع بداية الثمانينيات والتسعينيات تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد حيث برز بالإضافة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية مشروعان هما:

1/ برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والذي يعتبر صيغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر، وقد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983م حيث التحق بالبرنامج حوالي 5800 دارس وقد قامت بتنفيذه كليات التربية في مصر، وقد تخرج أول فوج من المعلمين الذين أنهوا دراستهم بنجاح في البرنامج عام 1987/1986.

2/ برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة والزراعة حيث تمّ تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية عام 1991 في جامعات الإسكندرية والقاهرة وأسيوط. [1]

أما بالنسبة للدول النامية، فمنذ الستينيات من القرن الماضي، بدأت عدد من الدول تنظر في حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية عامة ومشكلات النظم التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص، نظرًا لأن إنشاء المباني المدرسية وتجهيزها وتوفير المدرسين كان يخلق العديد من المشكلات بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية في دول العلم الثالث.

ولذا تطلعت هذه الدول إلى استخدام التعليم عن بعد، الذي يوظف الوسائط الإعلامية المتعددة (Multi media Systems)، وبدأت محاولات استخدامه في الدول النامية في بعض المراحل التعليمية وفي برامج محو الأمية والتنمية الريفية وفي الحصول على الدرجات والشهادات الجامعية، وإذا كان استخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم الأساسي قد حقق نجاحا في بعض الدول النامية خاصة عند استخدامه لتعزيز المنهج

1- التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ص 12-13.

الدراسي، فإن هذا النجاح كان ملحوظا أكثر في برامج التربية الأساسية للكبار (Basic Adult Education).

ومن دول العالم النامي التي وظفت بعض أساليب وطرق التعليم عن بعد في مراحلها التعليمية قبل الجامعية وبعض برامج التربية الأساسية ومحو الأمية نذكر منها أفغانستان والبرازيل والجزائر...

فمثلا في الجزائر بدأ التعليم عن بعد في عام 1963 بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة، واستخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما تم تطوير هذا البرنامج عام 1969 باستخدام برامج الراديو وتعزيز ذلك بنشر المادة التعليمية في بعض الصحف اليومية. [1]

نظام التعليم عن بعد ينطوي على فلسفة تؤكد:

أ- حق الفرد في الوصول إلى المعرفة حتى ولو كانت بعيدة.

ب-حق الأفراد في الفرص التعليمية حتى وإن تجاوزها الزمن.

ج- التحول من التعليم إلى التعلم أو من نشاط المعلم إلى نشاط المتعلم.

د- تدفق المعلومات إلى المتعلم وبالمشاهدة وعن بعد، وبالتعامل مع البرنامج المنقول بوسائط متعددة.

هـ-تكيف المتعلم مع برنامج التعليم، وفقًا لحاجاته واهتماماته وقدراته، وسرعته الذاتية وتعلمه الذاتي.

و- انخفاض كلفة التعلم عن بعد عن كلفة التعليم النظامي الجامعي.

ز- أن يعمل في مؤسسات التعلم عن بعد متخصصون إداريون وأكاديميون متعاونون مع مبرمجين تربويين ومبرمجين حاسوبيين. [2]

1- أوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والتعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال (مخطوط)، جامعة الجزائر، 2007، ص 88-89.

2- فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ج1، 2012، ص 35.

وفي ضوء ما سبق نرى أن فلسفة التعلم عن بعد واستراتيجيته تقوم على فكرة أساسية هي تحويل التعليم إلى تعلم، ومنه التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، وتعمل جاهدة للوصول إلى كل طالب مهما تكن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، ومهما تكن مدة انقطاعه عن التعليم النظامي، ومهما تكن المسافة الجغرافية بين مكان إقامته ومركز التعلم عن بعد.

3) خصائص التعليم عن بعد:

يتصف التعليم عن بعد بعدة خصائص من أهمها:

- ← التباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا، وذلك لانفصال المؤسسة التعليمية عن المتعلمين؛ مما يؤدي إلى تحرير المتعلم من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم المعتادة حيث تتم المواجهة وجهًا لوجه بينهم.
- ← استخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على مواد مطبوعة ومرئية ومسموعة وغيرها من وسائط تكنولوجية متقدمة مثل الحاسبات وأقمار صناعية وبريد إلكتروني وأنترنت وشبكة معلومات، وذلك للربط بين المعلم ونقل المادة التعليمية. [1]
- ← تدريب الدارسين فيه على حسن الاستماع.
- ← تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة الاستماع إليها وفقًا لظروف الدارسين.
- ← تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة. [2]
- ← إمكانية عقد لقاءات دورية بين الطلاب وبين المشرفين ومنسقي المواد التعليمية، لتحقيق أهداف تعليمية اجتماعية مرغوبة.

1- أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص 30.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص 45.

← الاعتماد على إعداد مواد تعليمية مسبقة وفق معايير معينة تتفق مع طبيعة التعليم عن بعد، وإنتاج هذه المواد في صورة برامج تلفزيونية وإذاعية وشرائط فيديو وأقراص مدمجة مما يكفل إنتاجها بمستوى عالٍ من الجودة والكفاءة. [1]

ولمحور التعليم عن بعد أعمدة أساسية جعلته يزيد من نموه وتطوره بين المتعلمين والمعلمين، وغير مقيد وصالح لكل فئات العمر ومركز اتصال وتواصل في طلب العلم، فهذه الأعمدة هي خصائصه التي حصلت الحاجة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية بشدة.

4) أهمية التعليم عن بعد:

لقد كان لازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم دافعا هامًّا للبحث عن أساليب جديدة تتماشى مع الأعداد الكبيرة عليه خاصة وأنه يعتمد على جهد الدارس أكثر من مشاركة المعلم، وترجع أهمية التعليم عن بعد إلى أنه يلعب أدوارًا كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى صور التنمية وخاصة التنمية الثقافية، وتظهر أهميته في النقاط التالية:

1/ يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.

2/ يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.

3/ يمكن التعليم عن بعد أنه يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة. [2]

4/ استخدام أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتمد على جهد المتعلم بدلا من أسلوب التعلم التقليدي الذي يعتمد أساسا على أداء المعلم.

5/ توفير لقاءات مباشرة على فترات بين المعلمين والطلاب وأخرى غير مباشرة عن طريق المؤتمرات عن بعد.

1- أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص 31.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص 13-14.

6/ خلق فرص تعليمية متكافئة للجميع وفتح مجالات التعلم في جميع الميادين والمناطق والأوقات. [1]

أهميته حققت درجة عالية من التوازن في المجتمع لهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر فهو وسيلة فعالة والسبيل الأنبع لكل من يحتاج أن يتعلم.

5) أهداف التعليم عن بعد:

يعدّ التعليم في ضوء النظرية العصرية جزءًا من خطة شاملة لتنمية المجتمع في المجالات الاجتماعية والثقافية وغيرها، ومن ثم أصبح من الضروري تحديد الأهداف من التعليم عن بعد بما يتناسب والتطورات العالمية الحديثة فوضوح هذه الأهداف في إطار أي استراتيجية أو سياسة ضروري جدًّا وإذا لم تتضح فسوف تكون هناك خسارة في الوقت والمال؛ إن تحديد الأهداف هنا له أهمية كبيرة وتظهر من خلال كونها:

- تمثل نقطة البداية في التخطيط للعملية التعليمية سواء على المدى القريب أو البعيد.
- تستخدم كدليل للمعلم في عملية التعليم عن بعد.
- تشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح.
- تمثل معايير جدّ مناسبة لاختيار أفضل أساليب التعليم عن بعد. [2]
- توفير نظام للتعليم مدى الحياة للعاملين في المجالات المختلفة يواكب التطورات الحديثة دون حاجة إلى الانقطاع عن العمل.

1- أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص 18.

2- بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة ماجستير في علم المكتبات (مخطوط)، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 125.

- تحقيق ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص حيث يتيح التعليم عن بعد فرصة متكافئة أمام الجميع لاستكمال تعليمهم، وهذه الفرص لا تحدها إلا قدرات الطالب ودوافعه الشخصية للتعلم.
- التكامل بين أشكال التعليم وأوساطه المختلفة. [1]

حققت أهدافه وكافأت وأعطت ومنحت الكثير من الإنجازات، فلقد أسهمت في الكثير من الأمور التي ساعدت في محو الأمية وتعليم الكبار، وشجعت في تعليم المرأة الماكثة، وساهمت لمعرفة التكنولوجية، وكل من أراد فرصة لتحقيق مبتغاه وجد التعليم عن بعد هو السبيل الأنجع لذلك، فهو الوسيلة التي أعادت الأمل لكل من فاتته الفرصة في تطوير ذاته.

6) الاتجاهات النفسية التي أسهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعلم عن بعد:

أ) الاتجاه السلوكي:

تعد نظرية "ثورندايك" من أوائل النظريات التربوية في التعلم التي نادت بأهمية النشاط الذاتي وأهمية الدور الإيجابي الفاعل للمتعلم في مواقف التعلم والتعليم، وقد قدمت نظرية "ثورندايك" كثيرًا من المفاهيم والمبادئ النفسية والتربوية التي تتلاءم مع مبادئ التعلم عن بعد، وأسهمت فيما بعد في بلورة التعلم عن بعد، ومن هذه المفاهيم والمبادئ الثواب والتعزيز، والتغذية الراجعة، وأهمية التعرف إلى استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعلم وأثنائه، وأهمية التوجيه والإرشاد في أثناء التعلم.

ويرى "سكينر"، مبلور نظرية الاشتراط الإجرائي، أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يكمن في التحكم بالبيئة التعليمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية، وعن طريق استخدام التعزيز، ومفاهيم السلوك، والتغذية الراجعة.

ب) الاتجاه الإنساني:

1- أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص 33.

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه، وعلى رأسهم "روجرز"، ضرورة تمركز العملية التربوية حول المتعلم من حيث هو محورها والمسيطر على متغيراتها، وترتكز أفكار الاتجاه الإنساني فيما يختص بعملية التعلم والتعليم على مجموعة من الأسس التي تتوافق مع مبادئ التعلم عن بعد وهي:

- ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه.
- تعد رغبة الفرد في التعليم أساسًا ترتكز عليه أفكار المدرسة الإنسانية.
- الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم، وهو الذي يتعلم كيف يتوافق.
- لا يقوم التعلم الحقيقي على الحفظ والاستظهار، وإنما على إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة التي تساعده على تحقيق ذاته. [1]

ج) الاتجاه المعرفي:

يؤكد "بياجيه" في نمطه التعليمي، الذي اشتقه من سلسلة تجاربه المختلفة على الأطفال، أنه يجب إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يتعلم بمفرده، وأن يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلاءم وميوله واهتماماته؛ كما ينبغي أن يسير المتعلم بحسب قدراته وسرعة تعلمه، وأن يلعب دورًا فاعلا في تنظيم خطواته. [2]

وممّا سبق لاحظنا أن هذه الاتجاهات النفسية هي إحدى المحددات الرئيسية الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك، كما لها تأثير كبير على الطلبة والمعلمين في تحصيلهم الدراسي، لأن المحتمل أن تواجههم عند الانتقال من عملية التعليم النظامي إلى عملية التعليم عن بعد، لذلك نجد أن هذه الاتجاهات الثلاث حاولت أن تتغلب على الحالات والتغيرات النفسية التي تنتابه.

لأن على قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته.

1- فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، ص 29.

2- المرجع نفسه، ص 29.

7) أنماط التعليم عن بعد:

تتطور حالات التعليم عن بعد وتتولى أجياله بتطور وسائل النقل للمعلومات المستخدمة فيه كما هو موضح أدناه: [1]

الجيل الأول	الجيل الثاني	الجيل الثالث	الجيل الرابع
التعليم بالمراسلة عن طريق المطبوعات	التعليم باستخدام الوسائط التالية: المطبوعات، الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية والبصرية، برامج الحاسوب.	امتاز هذا الجيل بالتواصل بين المعلم والمتعلمين كتابيا وبث المادة حية عن طريق البث الإذاعي أو البث التلفزيوني.	استخدم هذا الجيل: الأقراص المبرمجة والمكتبات الإلكترونية والوسائط المتعددة والأنترنت كمصدر للمعلومات أو لنقلها وتبادلها.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن الجيل الرابع يتمتع بأفضل مواصفات لتقنيات التواصل المستخدمة في التعلم عن بعد.

8) ميزات وعيوب التعليم عن بعد:

أولا: ميزاته.

يحتل التعليم عن بعد مكانًا مرموقًا بما أحدثه من ثورة في التعليم بإلغاء المسافات وجعل المعرفة أيسر وصولا إلى الجميع في وقت أثبتت فيه المؤسسات التعليمية التقليدية كثيرا من القصور في معالجة مشكلات التعليم، وزادت الحاجة إلى نظام تعليمي كنظام

1- سامي محمد الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 20.

التعليم عن بعد الذي يستمد صلاحيته ومصداقيته انطلاقا من الميزات التي يتمتع بها والتي نستعرضها فيما يلي:

1/ يتغلب هذا النمط على الكثير من العوائق التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي، فهو يرسل التعليم إلى مسافات طويلة إلى السكان في الجزر والمناطق النائية المنعزلة، ومنه يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعدادًا ضخمة من المتعلمين في وقت واحد، دون أن يكون هناك أدنى تمييز ضد هؤلاء الذين يعيشون في المناطق.

2/ تقلل برامج التعليم عن بعد من نزوح أهل الريف والمناطق النائية إلى المدن لمواصلة تعليمهم، إذ يمكنهم الاستمرار في محل إقامتهم بالمناطق الريفية دون ترك أعمالهم للحصول على المؤهل واكتساب المهارات.

3/ يساهم في تغيير البنية الاجتماعية والأطر والأنساق الثقافية للمجتمع بإتاحة الفرص أمام بعض أعضاء المجتمع للتعليم خاصة النساء اللواتي تحول ظروفهن المختلفة دون التحاقهن بالتعليم التقليدي.

4/ إتاحة الفرص للمعاقين ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم التقليدي.

5/ يستجيب إلى العديد من المبادئ الجديدة في التربية وعلم النفس مثل توفر الدافعية للتعلم والمرونة في بيئة التعلم ومراعاة أساليب التعلم الذاتي وغيرها. [1]

ثانيا: عيوبه.

رغم المزايا المتعددة التي يقدمها التعليم عن بعد، إلا أن البعض يشير إلى بعض المآخذ أو أوجه النقد، تجاه التعليم عن بعد، فقد أكدت دراسة كل من (Tony and Rumble)، عن أحد أنماط التعليم عن بعد (الجامعة المفتوحة)، على وجود مجموعة من

1- أوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال (مخطوط)، قسم علوم الإعلام والاتصال (مخطوط)، جامعة الجزائر، 2007، ص 99-100.

أوجه النقد والعيوب تتصل بأساليب هذا النمط التعليمي، وخاصة عند مقارنتها بأساليب التعليم التقليدية، كما أشارت هذه الدراسة إلى أن خطورة وقوة أوجه النقد هذه، أو تلك العيوب، تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن موقف إلى آخر، وتتمثل أهم هذه العيوب في النواحي التالية:

1/ محدودية فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمين وغيرهما من الأفراد العاملين في مجال التعليم عن بعد، كما أنه حتى لو وجدت فرص المناقشة مع الموجهين أو المرشدين فهي غالبا ما تكون نادرة الحدوث مع الذين أعدوا المواد الدراسية، كأن تتم المناقشة مع الأستاذ الرئيسي.

2/ التكلفة العالية لإنتاج وتطوير المواد التعليمية الخاصة بالتعليم عن بعد، مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية، إذ أنه كلما زادت جودة هذه المواد كلما ارتفعت كلفة إنتاجها، وبالتالي زاد الميل لفتح الباب أمام طلاب جدد للالتحاق بنفس البرنامج وإعادة استخدام نفس المواد التعليمية لسنوات أطول، وذلك أن بنية نفقات التعليم عن بعد ترتكز على مبدأ خفض متوسط التكلفة بحشد العدد الأكبر من المستفيدين من هذا التعليم. [1]

3/ التصلب النسبي لبرامج التعليم عن بعد وقلة الاهتمام بحاجات وميول وخبرات المتعلمين، فبمجرد بدء المتعلم لبرنامج الدراسة فإنه لا يتمكن من تغيير اتجاه تعليمه، أو أن يكون له تأثيرا كبيرا على ما يتعلمه، وقد يصدق ذلك على الدروس التقليدية، ولكن هذا الأمر في نظام التعليم عن بعد يشكل قيدا ملازما للطريقة التعليمية بالذات وليس لسياسة المؤسسة أو لمزاج الدارس. [2]

1- أوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، ص104.

2- المرجع نفسه ,ص 104.

خلاصة الفصل:

تعتمد عملية التعليم عن بعد على تقديم المواد الدراسية والعلمية للطلاب دون توجههم للصفوف الدراسية وواحد من الأهداف التي دفعت العديد من المؤسسات لاتباع هذا النهج هو محاولة تخفيف الأعباء المادية عن الطلاب وتوفير مواد التعلم لهم بأقل التكاليف الممكنة، لكن في سبيل تحقيق هذا الأمر حرم الطالب من إمكانية التفاعل مع معلميه والاستفادة منهم على المستوى التربوي، لذا من الضروري أن يتم التركيز على نوعية وجودة المعاملات التعليمية التي يتلقاها الطلاب تعويضا للجانب التربوي الذي تم التنازل عنه في سبيل تمكين أكبر عدد من الطلاب من التعلم، فلم تعد مسألة التعليم عن بعد مقتصرة على الحصول على فرصة في التعليم بأقل تكلفة ممكنة فمسألة التواصل والتفاعل معهم مسألة لا تقل أهمية عن تلقيهم التعليم.

ويمكن ان نتعرف أكثر حول كيفية سير العملية التعليمية عن بعد عند كل من الأستاذ والتلميذ من خلال الفصل القادم.

الفصل الثالث

المعاينة الميدانية للتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية للطور الثالث ثانوي

الفصل الثالث: المعاينة الميدانية للتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية للطور الثالث ثانوي

تمهيد:

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية.

1) هدف الدراسة.
2) أدوات جمع بيانات الدراسة.
3) حدود الدراسة.
4) نتائج الدراسة.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية.

1) عينة الدراسة.
2) أدوات جمع البيانات.
3) منهج الدراسة.
4) الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

إجراءات البحث وأدواته بالنسبة للأساتذة:

تمهيد:

يكتسي الجانب التطبيقي أهمية كبيرة في كل دراسة، حيث يثبت ما تم انتقاءه من الكتب والمذكرات وغيرها من المراجع، من خلال الحصول على بعض البيانات والمعلومات الميدانية التي تدعم الجانب النظري، وذلك من أجل إثبات صحة الفرضيات وتحقيق الأهداف العامة.

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية.

1) هدف الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحديد مجتمع الدراسة، وضبط عينتها.

2) أدوات جمع بيانات الدراسة:

أجرينا استبانة إلكترونية في الأنترنت وشاركناه على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة حول "أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية"، من أهمها عدد الأساتذة للذين يدرسون التعليم عن بعد خاصة السنة الثالثة ثانوي، وكانت الإجابة بأن عددهم 6 أساتذة، ولأنه لم تتم الإجابة عن هذه الاستبانة بعدد كبير من الأساتذة لأسباب نجهلها، فاقتصر عددهم على 6 أساتذة فقط.

3) حدود الدراسة:

أ) الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة يوم 2020/03/21 عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أين تم تحديد حجم العينة يوم 2020/04/09.

ب) الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر الأنترنت موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

4) نتائج الدراسة:

ما أسفرت عليه هذه الدراسة أنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهو 6 أساتذة "معلمين" في الطور الثانوي عن بعد في تعليم اللغة العربية.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية.

1) عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجتمع الدراسة ككل 6 أفراد.

2) أدوات جمع البيانات:

سعيا منا لجمع معلومات كافية حول الموضوع قمنا ببناء استمارة ضمت في بدايتها 11 بندًا مقسمين على 4 بنود للمحور الأول وهو: "البيانات الشخصية لأساتذة التعليم عن بعد"، و7 بنود للمحور الثاني المتمثل في: "كفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة الطور الثانوي من خلال استخدام الحاسوب".

وقد تم بناء الاستمارة وصياغة بنودها وفق ما تطرقنا إليه في الجزء النظري حول: "أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية".

3) منهج الدراسة:

المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وذلك لأننا بصدد جمع معلومات عن الأساتذة حول مدى معرفتهم بكل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية، أي نقوم بوصف الأساتذة من حيث بياناتهم الشخصية وتحليل بنود الاستبانة.

4) الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

لأن دراستنا وصفية تحليلية تهتم بكفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة التعليم الثانوي عن بعد خاصة الثالثة ثانوي، فقد وزعنا البيانات في مجموعة من الجداول مبنيا على أساس النسب المئوية، فبعد الفراغ من جمع بيانات الاستبانة قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية بناء على الطريقة الآتية:

المجموع ÷ التكرار × 100= النسبة المئوية

وكان اللجوء إلى هذه الطريقة مرتبطا بتسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد.

- استمارة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي عن بعد بالتحديد أساتذة الثالثة ثانوي.

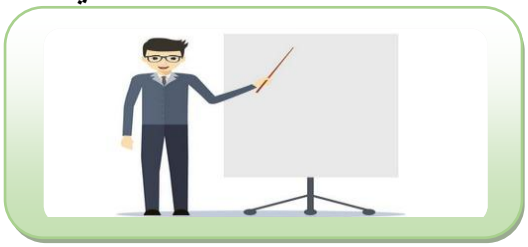

الاستمارة موزعة على محورين "للأساتذة":

- **المحور الأول:** بيانات شخصية.
- **المحور الثاني:** كفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة الطور الثانوي من خلال استخدام الحاسوب.

- تحليل البيانات وتفسيرها "الجداول" المحور الأول.

1/ الجدول رقم 01: يبين لنا توزيع الأساتذة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة %
من 23 إلى 30 سنة	3	% 50
من 31 إلى 40 سنة	2	% 33.3
من 41 فما فوق	1	% 16.7
المجموع	6	% 100

التعليق:

البيانات التي سجلناها توضح لنا نسبة الأساتذة الذين يتراوح سنهم ما بين 23 إلى 30 سنة بنسبة "50 %" في المرتبة الأولى، والسبب أن هذه النسبة تحب التعليم حيث بعد إنهاء الدراسة الجامعية بمدة لا تزيد عن سنة يكون المعلم لا يزال مدركا لدراسته، بحيث يبدأ مهنته وهو في ريعان شبابه أي لا يزال قادرًا على العطاء في التقديم كما أن أغلب الأساتذة الذين يهتمون بالتعليم عن بعد هم أساتذة شباب يتقنون التعليم بالوسائل الإلكترونية الحديثة.

ويليها في المرتبة الثانية الأساتذة الذين يتراوح سنهم ما بين 31 سنة إلى ما فوق بنسبة "33.3 %"، والسبب أن هذه النسبة لديها خبرة مهنية في التعليم، ولكن قليلا من الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 40 سنة فما فوق لا يتقنون التعليم بالوسائل الحديثة هذا لأنهم لا يجيدون استخدام الحاسوب وإلى ما ذلك من مختلف الوسائل التعلمية.

2/ الجدول رقم 02: يبين أفراد العينة من حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	5	% 83.3
أنثى	1	% 16.7
المجموع	6	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الأساتذة الذكور أعلى نسبة في التعليم عن بعد الإلكتروني بنسبة "83.3 %" ويعود السبب إلى أن الذكور هم أكثر من يستعملون الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم مقارنة بالنساء اللواتي معظمهن لا يظهرن في الوسائل الاجتماعية، أي لا يقبلن التدريس عن طريق الفيديو نظرًا إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع متحفظ لا يقبل ظهور النساء خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع.

3/ الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	5	% 83.3
ماستر	1	% 16.7
دكتوراه	0	% 0
المجموع	6	% 100

التعليق:

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أن أغلبية الأساتذة هم أساتذة متحصلين على شهادة ليسانس في المرتبة الأولى بنسبة "83.3 %"، ويعود ذلك إلى أن أغلبية الأساتذة يملكون خبرة لهذا توظفوا مباشرة بعد تخرجهم، أما النسبة الثانية "16.7 %" هم أساتذة ماستر يعود توظيفهم عبر مسابقات التعليم أو لاحتياج أساتذة ذوي خبرة وكفاءة في التعليم خاصة الطور الثانوي بما أنه حساس كون الطلبة مقبلين على دخول الجامعة.

4/ الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	3	% 50
من 05 إلى 10 سنوات	1	% 16.7
أكثر من 10 سنوات	2	% 33.3
المجموع	6	% 100

التعليق:

البيانات التي سجلناها في الجدول استخلصنا أن الخبرة المهنية بنسبة "50 %" للخبرة التي أقل من 05 سنوات في المرتبة الأولى، وهذا راجع إلى أن معظم الأساتذة جدد في مهنة التعليم أي لا يزال الأستاذ في طور اكتساب الخبرة، وتليها المرتبة الثانية بنسبة "33.3%" لأكثر من 10 سنوات، وهم أساتذة مرسّمون في قطاع التعليم أي لديهم خبرة مهنية بالإضافة إلى الكفاءة اللغوية، أما في المرتبة الثالثة بنسبة "16.7 %" من 05 إلى 10 سنوات خبرة مهنية في التعليم الثانوي عن بعد.

- تحليل البيانات وتفسيرها "الجداول" المحور الثاني:

5/ الجدول رقم 05: يمثل رأي الأساتذة حول نظام التعليم عن بعد هل يدعم التعليم؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	2	% 33.3
لا	1	% 16.7
ربما	3	% 50
المجموع	6	% 100

التعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن رأي الأساتذة حول نظام التعليم عن بعد هل يدعم التعليم؟ والذين أجابوا بـ "ربما" في المرتبة الأولى بنسبة "50 %"، ويعود سبب ذلك إلى أن الوسائل التعليمية هي أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج، لما تتضمنه من سندات تربوية يستعين بها المعلم في أدائه، وهي تشكل للمتعلم مصدرا أساسيا للتعليم.

حيث تحتل الوسائل التعليمية موقعا مميزا في العملية التعليمية، فهي مكون أساسي وعنصرا فعالا في التدريس.

أما في المرتبة الثانية فقد أجابوا بـ "نعم" بنسبة "33.3 %" ويعود سبب ذلك أن التعليم الإلكتروني "الوسائل التعليمية" موجودة ضمنيا في طرائق التدريس أي لها أهمية بالغة في ترسيخ المعارف في ذهن المتعلم، كما توفر للمعلم الجهد والوقت وتحفز المتعلم على تتبع خطوات الدرس وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه، بالإضافة إلى تعلمه بمفرده.

وفي المرتبة الثالثة أجابوا بـ "لا" بنسبة "16.7 %" بمعنى أن التعليم عن بعد لا يدعم التعليم، لأن في نظرهم التعليم عن بعد بالوسائل التعليمية غير كافية لتبليغ المعلومات والمعارف للمتعلم، أي على المعلم أن يجتهد قدر الإمكان للبحث عن وسائل أخرى من شأنها أن تعزز عمله التعليمي، وبذلك يحتاج الطالب "التلميذ" للوسائل التقليدية لفهم الدرس.

6/ الجدول رقم 06: يمثل كيفية تقييم المستوى التعليمي في الطور الثانوي عن بعد؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
جيّد	2	% 33.3
متوسط	4	% 66.7
ضعيف	0	% 0
المجموع	6	% 100

التعليق:

وضحت لنا البيانات الآتية كيفية تقييم الأساتذة للمستوى التعليمي في الطور الثانوي عن بعد حيث كان متوسطا في المرتبة الأولى بنسبة "66.7 %".

التقويم لا يمكن أن يكون منفصلا عن العملية التعليمية، فهو مدمج فيها وملازم لها وليس خارجا عنها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم، وتساعد على استدراكها بصفة عادية ومنظمة.

ومن خلال تقويم الأساتذة للتلاميذ في نشاط ما، يحدد الأستاذ مكامن القوة ومواطن الضعف لدى كل طالب، مع اقتراح وسائل تعزز نشاط التلميذ وتدارك النقص في جميع النواحي.

كما نجد أن بعض الأساتذة قد رأوا أن تقييم التلاميذ في السنة الثالثة ثانوي كان جيّدا بنسبة "33.3%" بحيث أن في نظرهم التقويم يجب أن يتفق مع الأهداف العامة للمادة الدراسية، فمن خلاله يمكن الحكم على مدى نجاح أو فشل عملية التعلم والتعليم.

ممّا يعني أن التعليم عن بعد في تحسن ملحوظ وأن الطالب يستجيب ويستفيد من المحتوى التعليمي المقدم عن بعد، وهذا راجع إلى تطور الوسائل التعليمية الحديثة وكذلك لمعرفة الأستاذ كيفية تقديم الدروس بحيث يمكن إيصالها بصورة سهلة وواضحة للطالب.

7/ الجدول رقم 07: يمثل الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني "التعليم عن بعد":

الإجابة	التكرار	النسبة %
تحسين مستوى الأداء	4	% 66.7
ضعف مستوى الأداء	2	% 33.3
لا تغير في مستوى الأداء	0	% 0
المجموع	6	% 100

التعليق:

من خلال الجدول يتضح أن الانتقال من التدريس التقليدي إلى التعليم عن بعد قد ساعد وحسن في مستوى أداء الطلبة حسب رأي بعض الأساتذة وذلك بنسبة "66.7 %" ويعود ذلك إلى كيفية تقديم المحتوى التعليمي لدى كل أستاذ باستعمال أساليب وطرق جديدة مما يزيد من تفاعل التلاميذ بحيث يغرس فيهم حب "التطلع والاكتشاف" بالإضافة إلى الوقت الحالي الذي تعدد فيه استخدام الوسائل التكنولوجية، كما نجد أيضا بعض الأساتذة يرون أن هذا الانتقال أدى إلى ضعف مستوى الأداء لدى الطلبة وذلك بنسبة "33.3 %" وهذا راجع لعدم فهم التلاميذ للتكنولوجيا والعولمة بالإضافة إلى أن هناك بعض التلاميذ يحتاجون الوسائل التقليدية "كالسبورة والطاولة" لفهم الدرس، أما الإجابة الأخيرة كانت النسبة منعدمة "0 %" حسب رأي الأساتذة، أي لا تغير في مستوى الأداء لدى التلاميذ وهذا راجع إلى ما تؤديه هذه التكنولوجيا إلى استعمالات غير لائقة من طرف التلاميذ.

8/ جدول رقم 08: يمثل كيفية تقييم الأساتذة لإجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية الذين يدرسون اللغة العربية عن طريق التعليم عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة %
ضعيفة	1	% 16.7
حسنة	4	%66.7
متوسطة	1	%16.7
المجموع	6	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة تقييم الأساتذة لإجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية الذين يدرسون اللغة العربية عن طريق التعليم عن بعد، حسب رأي الأساتذة الإجابات تكون حسنة بنسبة "66.7 %" في المرتبة الأولى، وقد تعادلت بين ضعيفة ومتوسطة بنسبة "16.7 %".

هذا يعني أن الأستاذ يشجع التلاميذ على استخدام الوسائل التكنولوجية "الحديثة" في تعلم اللغة العربية من خلال الدروس المتاحة عبر الأنترنت، حيث نجد أن معظم الطلبة في تحسن ملحوظ من خلال تقييمهم في الامتحانات الافتراضية.

9/ جدول رقم 09: يمثل السؤال: هل اللغة العربية في تعلمها تحتاج إلى الوسائل التقليدية أم الوسائل الحديثة؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
الوسائل التقليدية	5	% 83.3
الوسائل الحديثة	1	% 16.7
المجموع	6	% 100

التعليق:

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أن معظم الأساتذة تفضل تدريس مادة اللغة العربية بالاستعانة بالوسائل التقليدية بنسبة "83.3%"، هذا يدل على أن الأستاذ يحتاج ويهتم بالوسائل التقليدية في تعليم مادة اللغة العربية حسب رأيه، وأن الوسائل الحديثة بنسبة "16.7%" يمكن الاستعانة بها في مواد الفيزياء والرياضيات والعلوم... إلخ فهي في نظر الأساتذة غير صالحة لتعليم مادة اللغة العربية.

10/ جدول رقم 10: يمثل السؤال: هل التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التعليم لدى الطالب 3 ثانوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	6	% 100
لا	0	% 0
المجموع	6	% 100

التعليق:

كانت إجابة الأساتذة بنسبة "100 %" أي موافقون على "نعم" وأن التعليم الإلكتروني له أهمية ودور كبير في تحسين عملية التعليم وذلك خصوصا لدى طلبة المرحلة النهائية الثالثة ثانوي.

فحسب رأي الأساتذة أنه يوجد الكثير من الطلبة من لم ليس لديهم تكلفة الدروس الخصوصية وبذلك يدرسون من الأنترنت لأنه أقل تكلفة كما أنه يعود بالمنفعة والفائدة عليه، وكانت منعدمة بـ "لا" بنسبة "0 %".

11/ جدول رقم 11: يمثل حسب رأي الأساتذة ما مدى نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو؟

الإجابة	التكرار	النسبة %
% 20	1	% 16.7
% 50	4	% 66.7
% 80	1	% 16.7
% 100	0	% 0
المجموع	6	% 100

التعليق:

من خلال الجدول السابق اتضح أن نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو حسب رأي الأساتذة كانت النسب تتراوح ما بين "20، 50، 80" كانت الإجابة بـ "50 %" بنسبة "66.7 %"، فيما تعادلت النسب بين 20 و80% بنسبة "16.7 %" وأخيرا كانت منعدمة 100 % بنسبة "0 %".

هذا يعني أن هذه الطريق ناجحة لدى بعض الأساتذة الذي شبهوا طريقة الفيديو الحديثة بالطريقة التقليدية.

فالوضع الذي تمر به الجزائر حاليا من خلال الفيروس ما جعل التعليم متوقفا، فالوزارة طرحت فكرة لاستئناف الدراسة خصوصا لدى أصحاب البكالوريا فكانت طريقة الفيديو هي الحل الأنسب للتواصل مع الطلاب ومواصلة ما تبقى من المحتوى التعليمي.

إجراءات البحث وأدواته بالنسبة لتلاميذ البكالوريا:

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية:

1) هدف الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينتها.

2) أدوات جمع بيانات الدراسة:

أجرينا استبانة إلكترونية في الأنترنت، بالتحديد موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وتم طرح مجموعة من الأسئلة حول مدى معرفة التلاميذ كيفية استخدام الحاسوب، وهل هذا التعليم ساعد في تعلم اللغة العربية، وكذا حول أهم المواقع الدراسية التي يأخذ التلاميذ منها الدروس.

فكانت الإجابة عن جميع الأسئلة من طرف 59 تلميذا بمختلف التخصصات.

3) حدود الدراسة:

أ) الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة يوم 2020/03/21، عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أين تمّ جمع العينات وتحديدها يوم 2020/04/09.

ب) الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر الأنترنت "الفيسبوك".

4) نتائج الدراسة:

ما أسفرت عليه هذه الدراسة أنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهو 59 تلميذا في السنة الثالثة ثانوي "البكالوريا".

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية.

1) عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجتمع الدراسة ككل "59" تلميذا، وهذا العدد لا بأس به يمكن من خلاله إثبات صحة الفرضيات.

2) أدوات جمع البيانات:

سعيا منا لجمع معلومات كافية حول الموضوع قمنا ببناء استمارة ضمت في بدايتها 18 بندا مقسمة على محاور:

أولا تضمن "3 بنود" حول البيانات الشخصية للتلاميذ.

ثم "7 بنود" للمحور الأول وهو التعليم الإلكتروني، و"4 بنود" للمحور الثاني الذي هو التعليم عن بعد، ثم "3 بنود" للمحور الثالث الذي تحدثنا فيه عن اللغة العربية.

وقد تم بناء الاستمارة وصياغة بنودها وفق ما تطرقنا إليه في الجزء النظري حول: "أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية".

3) منهج الدراسة:

المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وذلك لأننا بصدد جمع معلومات عن التلاميذ حول التعليم الإلكتروني ومدى مساهمته في نجاح العملية التعليمية، أي نقوم بوصف التلاميذ من خلال بياناتهم الشخصية وتحليل بنود الاستبانة.

4) الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

بما أن دراستنا وصفية تحليلية تهتم بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد واللغة العربية، لدى تلاميذ البكالوريا جميع التخصصات اعتمدنا على حجم المجتمع الذي هو

59 تلميذا وركزنا على خبرتهم في استخدام الحاسوب من خلال النسب الموضوعة في الجداول.

- استمارة موجهة لتلاميذ التعليم الثالثة ثانوي عن بعد.

الاستمارة موزعة على ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** التعليم الإلكتروني.
- **المحور الثاني:** التعليم عن بعد.
- **المحور الثالث:** اللغة العربية.

- تحليل البيانات وتفسيرها "البيانات الشخصية للتلاميذ":

1/ الجدول رقم 01: يبين لنا أفراد العينة من حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	19	% 32
أنثى	40	% 68
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التلاميذ الإناث في التعليم الثالثة ثانوي عن بعد "68 %"، وهذا راجع إلى أن الإناث أكثر دافعية إلى التعلم فهم يتمتعون بمستوى عال من التكيف والصحة النفسية، كما أنهم يتبعون أساليب وطرق جديدة للتدريس والتعلم، وبذلك هم أذكى من الذكور في حين أن الذكور محاصرون في حلقة مفرغة من ضعف الأداء والاندفاع والطموح والتسرب المدرسي مما ينشغلون بهموم الحياة ومتطلباتها، فعددهم قليل بنسبة "32 %".

2/ الجدول رقم 02: يبين لنا توزيع التلاميذ حسب السن:

السن	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 30 سنة	52	% 88
من 31 فما فوق	7	% 12
المجموع	59	% 100

التعليق:

البيانات التي سجلناها توضح لنا نسبة التلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين 18 إلى 30 سنة بنسبة "88 %" في المرتبة الأولى، والسبب أن هذه النسبة محبة للتعليم تريد الاكتشاف وحب التطلع، في حين أن نسبة "12 %" هي ثاني نسبة تمثل الطلبة الذين يتراوح سنهم من 31 فما فوق هم طلبة لهم القدرة على التحكم والمعرفة في التكنولوجيا مما نجد عندهم ثقافة متنوعة في مختلف مجالات الحياة.

3/ الجدول رقم 03: يبين لنا تخصص الطلبة:

التخصص	التكرار	النسبة %
آداب وفلسفة	13	% 22
علوم طبيعية والحياة	34	% 58
آداب ولغات أجنبية	4	% 6
تقني رياضي	8	% 14
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن النسبة الأكبر من التخصص هي لطلبة ذي تخصص العلوم الطبيعية والحياة بنسبة "58 %"، ويعود ذلك إلى أن التلاميذ لديهم رغبة في دراسة هذا الميدان والتكوين فيه، إضافة إلى قدراتهم وكفاءتهم في دراسة هذا المجال، حيث نجد أغلب تلاميذ هذا التخصص يتميزون عن غيرهم في بعض الأمور مثل: الإلهام والدافعية، ويتمتعون بذاكرة جيدة، وحسن التفكير بالمنطق بالإضافة إلى مهارة التحليل، والقيام بالتجارب العلمية، وتحليل النتائج وتفسيرها، ووضع الفرضيات والتطلع دائما لمعرفة الحقائق العلمية؛ أما بالنسبة لنسبة "22 %" فهي تمثل ثاني نسبة لتلاميذ آداب وفلسفة إذ تعد هذه الفئة من التلاميذ فئة محبة للأدب وتنوعاتها، حيث أغلب التلاميذ يختارون هذا التخصص لأنهم محبون للقراءة ومحبون للتطلع بشكل مستمر بالإضافة إلى الكتابة من خلال التعبير عن أفكارهم، كما نجد طالب الأدب يستطيع التفكير والتأمل بعمق لكل ما يقرأه؛ يليها في المرتبة الثالثة تلاميذ التخصص تقني رياضي بنسبة "14 %"، يعود سبب اختيارهم لهذا التخصص أنهم محبون لمختلف الهندسات "الكهربائية، الميكانيكية، المدنية"، لديهم رغبة في تجربة كل ما هو جديد له علاقة سواء بالكهرباء أو الكيمياء... إلخ، وفي الأخير نجد تلاميذ ذات تخصص لغات أجنبية بنسبة "6 %" حيث يعود سبب اختيارهم لهذا التخصص أنهم متمكنون ومحبون للغات الأجنبية سواء الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية أو الإسبانية أو الإيطالية.

- **المحور الأول:** التعليم الإلكتروني.

- تحليل البيانات وتفسيرها:

4/ الجدول رقم 04: يبين نسبة التلاميذ الذين يملكون جهاز الحاسوب.

هل لديك جهاز حاسوب	التكرار	النسبة %
نعم	37	% 62
لا	22	% 38
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذي يملكون جهاز الحاسوب بنسبة "62 %" ويعود ذلك لمعرفة كيفية استخدام الحاسوب خصوصا أنه أحد أساليب تكنولوجيا التعليم، يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي، ويعتبر أحد ضروريات الحياة، فكثيرا من الطلبة تستفاد من الحاسوب من خلال منصات التعليم للوصول إلى المدارس الافتراضية في حين أن هناك نسبة "38 %" من التلاميذ لا يملكون جهاز الحاسوب، ويعود ذلك لتكلفته الباهظة التي لا تسمح لهم لاقتنائه.

5/ الجدول رقم 05: يبين مستوى التلاميذ في استخدام الحاسوب.

ما هو مستواك في استخدام الحاسوب	التكرار	النسبة %
جيّد	24	% 41
متوسط	29	% 49.1
ضعيف	6	% 10.3
المجموع	59	% 100

التعليق:

البيانات التي سجلناها في الجدول توضح لنا نسبة مستوى التلاميذ لاستخدام الحاسوب، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لتلاميذ ذي استخدام متوسط للحاسوب بنسبة "49.1%"، ويعود ذلك لعدم معرفتهم حول أنظمة تشغيل الحاسوب وعن التطبيقات المتنوعة فيه، فكثير من الطلبة يملكون الحاسوب ولكن يستخدمونه لغرض التسلية، أو يكتفي باستخدام الأنترنت فقط، هذا يعني أن مستواه ليس جيّدا، متوسطا نوعًا ما في حين أن هناك نسبة "41 %" لتلاميذ ذي استخدام جيّد للحاسوب ويعود ذلك إلى أن الكثير منهم تعلم كيفية استخدامه في سن مبكّر مما يكون مستواه جيّدا في المرحلة الثانوية خصوصًا أنه ينمي القدرات العقلية للتلميذ، في حين أن هناك نسبة "10.3 %" لتلاميذ ذي استخدام ضعيف للحاسوب ويعود ذلك لعدم معرفة التلميذ كيف يستخدم.

6/ جدول رقم 06: يمثل نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الأنترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	59	% 100
لا	0	% 0
المجموع	59	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الأنترنت، فإجابة التلاميذ كانت بـ "نعم" بنسبة "100 %" ويعود ذلك إلى أن الكثير من التلاميذ تستخدم الأنترنت في مجال التعلم، لأن الأنترنت يُستخدم لوسيلة تعليمية في عصر تدفق المعلومات، فالأنترنت مثل ما له سلبيات له إيجابيات عديدة تمكن تلاميذ الثالثة ثانوي الاستفادة من الأنترنت من خلال مواقع أو منتديات التعليم الخاصة بالطور الثانوي،

فالأنترنت يحل الكثير من مشاكل التعلم، فأصحاب التعلم عن بعد نجدهم كثيرا ما يستخدمون الأنترنت لأن دروسهم أو امتحاناتهم كلها عبارة عن تعلم إلكتروني عن طريق الأنترنت، في حين أن هذه الأخيرة أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية.

7/ جدول رقم 07: يمثل مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية تحت شعار التعليم المفتوح.

الإجابة	التكرار	النسبة %
بشكل فعال وممتاز	20	% 33.9
بشكل جيّد نوعًا ما	32	% 53.6
غير فعال أبدًا	7	% 12.5
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ كانت مختلفة حول مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية تحت شعار التعليم المفتوح، منهم من أجاب على أنه يساهم بشكل جيّد نوعًا ما بنسبة "53.6 %" وهذا يعود إلى أن التعليم الإلكتروني يعدّ من أهم المستحدثات التقنية في العملية التعليمية المعاصرة حيث يزيد في كفاءة التلميذ وينمي فيه القدرات العقلية، وبذلك يعزّز قدرة الطالب على التعلم، كما أن التعليم الإلكتروني يحفّز التلميذ على التعلم أكثر لأن من مميزاته قلة التكلفة المالية، في حين بعض التلاميذ أجاب على أن التعليم الإلكتروني يساهم في نجاح العملية التعليمية بشكل فعّال وممتاز بنسبة "33.9 %"، ويعود ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني يحقق ما يعرف بالتعلم الذاتي، أي أن المتعلم يعتمد على نفسه وهذا يجعل التلميذ باحثًا عن المعلومة وليس مجرد متلق فقط، كما أن هذا التعليم يوفر للتلميذ المناهج والمقررات الدراسية على مدار الساعة، وأخيرا منهم من أجاب أن التعليم الإلكتروني لا يساهم في

نجاح العملية التعليمية بشكل فعّال بنسبة "12.5%"، ويعود ذلك إلى أن الكثير منهم لا يكتفي بالتعليم الإلكتروني عن طريق "الفيديو"، فهناك الكثير من التلاميذ يحتاج للوسائل التعليمية، المعلم والطاولة والصورة إلى غير ذلك لفهم الدرس ونجاح العملية التعليمية.

8/ الجدول رقم 08: يمثل أكثر الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية لدى طالب الثالثة ثانوي في التعليم عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة %
الحاسوب	13	% 33.9
الأنترنت	46	% 22.4
التلفاز	7	% 77.6
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه نستنتج أن إجابة التلاميذ حول أكثر الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية لدى طلبة الثالثة ثانوي في التعليم عن بعد أولا: الأنترنت بنسبة "77.6 %"، وذلك يعود إلى أن الأنترنت أهم وسيلة مساعدة في العملية التعليمية بما تحتوي من برامج ومناهج ومقررات دراسية أي أن أي تلميذ يريد إنجاز بحث أو درس ما سوف يجده على الأنترنت، وثانيا: الحاسوب فالإجابة كانت بنسبة "22.4 %" هذا لأن الحاسوب وسيلة فاعلة تساعد الطلبة في جمع المعلومات واستخدامها وعرضها بطريقة إبداعية وبذلك يعزّز هذا ثقة الطالب بنفسه لما يتعلمه، في حين أن التلفاز لا يعدّ وسيلة تعليمية حسب رأي الطلبة فهو يعدّ بمثابة تسلية أو تضييع وقت، ولهذا كانت إجابتهم منعدمة بنسبة "0 %".

9/ الجدول رقم 09: يدور حول إمكانية الطلبة في استخدام برامج الحاسوب "وورد" وبرامج العروض التقديمية "باوربانت".

الإجابة	التكرار	النسبة %
معالج النصوص "وورد"	47	% 80
برامج العروض التقديمية "باوربانت"	12	% 20
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن إجابة الطلبة حول إمكانية استخدام برامج الحاسوب Word، وبرامج العروض التقديمية Power Point كانت كالآتي:

معظم الطلبة أجابوا على معالج النصوص Word بنسبة "80 %"، وذلك لأن هذا البرنامج يسمح للمستخدم بإدخال النصوص ومعالجتها بصورة أفضل وبطريقة سهلة، فهذا الأخير هو أفضل برنامج يستعمله طلبة البكالوريا في إنجاز بحوثهم، كما أن هذا البرنامج له ميزة تساعد الطلبة في إنجاز بحث متكامل من خلال استخدام الخلفيات الملونة ودمج الصور مع النص.

في حين أن بعض الطلبة اعتادوا على استخدام برامج العروض التقديمية Power Point لهذا فقد أجابوا وفضلوا استخدام هذا البرنامج بنسبة "20 %"، وذلك لأن هذا الأخير يستخدم كوسيلة من وسائل التعليم بحيث يتم عرض الشرائح التي تحتوي على المعلومات فيتيح للمستخدم إضافة مقاطع فيديو وإضافة مؤثرات صوتية وحركية ويوفر إمكانية عرض البيانات على شكل رسوم بيانية، كما أنه سهل الاستخدام لهذا الكثير من الطلبة يستخدمونه في إنجاز بحوثهم.

10/ الجدول رقم 10: يمثل نسبة الطلبة الذين يتواصلون مع المواقع والمنتديات.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	31	% 51.7
لا	28	% 48.3
المجموع	59	% 100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة الطلبة حول استخدامهم للمواقع التعليمية والمنتديات التعليمية كانت بـ "نعم" بنسبة "51.7 %"، وهذا يعود إلى أن هذه المواقع تغطي نسبة كبيرة من التعليم حيث تقدم دروسا مختلفة في جميع المجالات منها: الأدب، والتاريخ، والرياضيات، والعلوم، ... إلخ، ويتم تقديم هذه الدروس عن طريق "محاضرات مرئية، وتمارين تفاعلية، ... إلخ".

هناك بعض المواقع التعليمية التي يستفاد منها الطلبة خصوصًا طلبة البكالوريا:

- موقع الدراسة الجزائري / تعليمي عام لجميع المواد "www.eddirasa.com"
- الموقع الأول للدراسة في الجزائر "www.education.com".
- كما أن هناك موقع تعليمي جديد "نافسي" يقوم بتغطية وزارة التربية الوطنية "education.navsi.dz".

تهدف إلى تغطية كل ما هو موجود في المقرر الدراسي، حيث توفر الدروس عن طريق الفيديو لجميع تخصصات البكالوريا، بالإضافة إلى التمارين والاختبارات المتنوعة في جميع المواد.

- **المحور الثاني:** التعليم عن بعد.

11/ الجدول رقم 11: يمثل كيفية تعامل الطلبة مع موقع التعليم عن بعد لتحميل الدروس المخصصة لهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	% 50.9
لا	29	% 49.1
المجموع	59	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الذي شمل على 59 عينة المنقسمون بين من يرغبون بالتعامل مع هذا الموقع وبين من لا يرغبون في ذلك، حيث لاحظنا أن هناك إقبال بنسبة 50.9 % من الطلبة الذين استفادوا من هذا الموقع بشكل يدعو إلى التفاؤل بأن هذه المعلومات والدروس التي يحملها موقع التعليم عن بعد استوفت المدى الذي يسعى إلى تحقيق الهدف المنشود لاستعمال هذه التقنية في المستقبل بنسب كبيرة.

مقارنة بالعينة التي بلغت نسبتها 49.1 % وجدنا أنها لم تتعامل ولم تعطي أي أهمية لتحميل هذه الدروس المرقمة في هذا الموقع بل نظرت إليها على أساس أنها دروس تحتاج إلى أستاذ لفهمها واستيعابها، يعني لا جدوى من تحميلها ما دمنا لا نستطيع إدراكها.

12/ الجدول رقم 12: يبين الاتصال الذي دار بين تلامذة البكالوريا وبين مؤسسة التعليم عن بعد.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	% 66
لا	20	% 34
المجموع	59	% 100

التعليق:

يمثل هذا الجدول الإحصائية التي قمنا بها عبر 59 تلميذ، بحيث أظهرت لنا ارتفاع أكثر من نصفه بالإيجاب بنسبة 66 % وهذه الأخيرة راجعة إلى الاهتمام الكبير الذي قدمته وأظهرته مؤسسات التعليم عن بعد لطلابها، والتي تحاول أن تجعلها أداة أساسية لتحقيق مبدأ التعليم التفاعلي وتحسين إمكانية إيصال المعلومة لهم بالشكل الذي يدعو إلى الاستفادة القصوى وكذا على المداومة والاستمرارية في التواصل بينها وبينهم.

أما فيما يتعلق بالفئة التي نسبتها 34 % نستطيع أن نفهم أنهم من التلاميذ الذين ينحدرون من مناطق ريفية أو خارج المدينة، لذلك ما أدى إلى عدم وجود تواصل بينها وبين مؤسسات التعليم عن بعد، وهذا يرجع إلى عدة أسباب: قد يكون جهل التلميذ للتقنيات الحديثة أو عدم تمكنه من استخدام الحاسوب، وكذلك يرجع إلى عدم ربط منازلهم بخط الإنترنت.

13/ الجدول رقم 13: يوضح الرضى في كيفية تقديم الدروس للطلاب.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	% 58
لا	25	% 42.3
المجموع	59	% 100

التعليق:

في إطار الظرف الجديد كوفيد 19 أثبت التعليم عن بعد كفاءة وفعالية كبيرة في المحافظة على تلقي التعليم، وهذا ساعد الكثير من التلاميذ في الحصول والاطلاع على المحتويات والمعلومات بطريقة أبسط بكثير، وبأسلوب ديناميكي اقتصادي وسريع على المدى الطويل، بحيث لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الرضى على طريقة تقديم الدروس كان عالي 58 % في دراسة أكدتها 59 عينة، في المقابل وجدنا الأقلية من الذين لم تناسبهم طريقة تقديم الدروس بنسبة 42.3 % وهذا يعني أن هذه المجموعة من العينة لم تجد الإثارة والحماس التي تدفعها لاكتساب ما تريد من هذه الدروس، حيث وجدتها مقتصرة على الجانب النظري الجاف الواقف على استفهامات مهمة تحتاج إلى توضيح وتفسير.

14/ الجدول رقم 14: يبين التميز والأفضلية الذي يتمتع به كل تعليم من خلال اختبار الطالب لكل واحد منهما.

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم التقليدي	33	% 56
التعليم الإلكتروني التعليم عن بعد	26	% 44
المجموع	59	% 100

التعليق:

ففي إبّان الجدول أعلاه لاحظنا أن أفضلية التعليم التقليدي على الإلكتروني حسب الدراسة التي قمنا بها على 59 تلميذ بكالوريا ظهرت النتائج متقاربة بينهما 56 % مقابل 44 % للتعليم الإلكتروني، وهذا دليل على أوساط مما استنتجناه أن التعليم الإلكتروني أضحى منافسا قويا للتعليم التقليدي، ورغم بداية مشواره إلا أنه سجل نسبة جيدة 44 %، وهذا يدل على التطور الكبير الذي حققه وعلى الثقة التي أصبح يحظى بها من قِبَل الطلاب، حيث اكتشفنا أنه أتاح لهم فرصة التفاعل والمشاركة وطرح الأسئلة بدون خجل مقارنة مع الدروس التقليدية.

أما بالنسبة للتعليم التقليدي فقد حظي بنسبة أفضل وأعلى 56 % من التعليم الإلكتروني، فهو يعتمد على الثقافة التقليدية التي تُعَدّ الركيزة الأساس في نقل المعرفة، وهذا راجع إلى أهم عنصر وهو الأستاذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية لهم، والوسيلة التعليمية المثالية لنقل الدروس والمعلومات وتلقينها للطلبة.

- **المحور الثالث:** اللغة العربية.

15/ الجدول رقم 15: يبين البرنامج الدراسي للغة العربية إن تحققت فيه الأهداف التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	51	% 86
لا	8	%14
المجموع	59	% 100

التعليق:

يوضح الجدول الذي أمامنا الإحصائية التي سجلت على 59 طالب أن البرنامج الدراسي للّغة العربية حقق الأهداف التعليمية بنسبة عالية جدًّا 86 %، وهذا يعود للانتشار الكبير لبرامج تعلم اللغات وتقديمهم وكيفية تحديد وتوزيع محتوى البرنامج بحيث يسهل على الطالب أو التلميذ عملية اكتساب وفهم كل درس المقرر في كل فصل، وكذا سهولة الطريقة والأسلوب التي يتم فيها تدريس المادة من خلال الأستاذ أو مواقع التعليم عن بعد.

مقارنة بالعينة التي بلغت نسبتها أقل من النصف بكثير 14 % فهي لم تتحقق فيها الأهداف التعليمية للغة العربية، وهذا راجع على حسب ما فهمناه أن قدراتهم العقلية لم تقوَ على استيعاب ما يتمحور حوله البرنامج الدراسي للّغة، بحيث أدى إلى نفور وعدم الرغبة في اكتسابه أو الاستفادة منه.

16/ الجدول رقم 16: يبين استخدام الدروس المتاحة عبر الإنترنت في مادة اللغة العربية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	% 63
لا	22	%37
المجموع	59	% 100

التعليق:

لاحظنا ما يمثله الجدول أن نسبة 62 % أغلبيتهم من يستخدمون الدروس المتاحة عبر الإنترنت من بين 59 تلميذ بكالوريا، وهذا راجع إلى الاهتمام الكبير إلى هذه التكنولوجية الحديثة التي سهلت في توفير تلك الدروس والوصول إليها بسرعة فائقة في

أي زمان ومكان، وكذا مكّنت الطالب والمعلم من التواصل معا في أي وقت عند الحاجة، وأهم عنصر أنها ساعدت الطلاب الخجولين أو الذين يخافون من التحدث أمام الملأ على إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم، وأيضا التخلص من عائق الوقت، وإعطاء المتعلم الفرصة والوقت الكافي لنشر المعلومات التي يرغب بنشرها من دون أن يأخذ وقت الحصة بعين الحسبان.

وغير المستفيد من هذه العينة بنسبة 37 % لاحظنا أنهم لم يستخدموا الدروس المتاحة عبر الإنترنت قط، وهذا عائد إلى عدم توفرهم للتكنولوجية الحديثة التي تسهل لهم عملية التواصل أو اعتقدوا أنها قلّلت من أهمية المكتبة والكتب أو التقليل من دور المعلم وقلة الحاجة إليه كالماضي، أم رأوا عدم الدقة في صحة المعلومات، بسبب توفر الكثير من المواقع الإلكترونية.

17/ الاستبيان رقم 17:

يتمثل في طريقة تقديم مادة اللغة العربية بواسطة التعليم عن بعد لتلاميذ البكالوريا.

التعليق:

في استبيان شمل على 59 شخصا أجاب أكثر من النصف بالإيجاب على طريقة تقديم مادة اللغة العربية وهذا دليل على أنها طريقة فعالة وناجحة، بحيث اجتهد الأساتذة الواضعين لهذه الدروس عبر الإنترنت بأسلوب واضح ومفهوم، يحاولون فيه إعطاء شرح واستشهادات لكل درس لزيادة وتعزيز مستوى الاستيعاب عندهم، وكذا كسر إشارات الاستفهام التي تقف أمام عقولهم، وفي نفس الاتجاه تكسبهم مهارات شخصية، ويجعلهم التعليم عن بعد يتخذون اللغة العربية كمرجع كلما سمحت لهم الفرصة للدراسة.

فيما رأى البعض وجوب التعليم التقليدي المعتمد على الأستاذ لفهم اللغة العربية ويعتبرونه الطريقة الأنجع التي تساعدهم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع أقرانهم الذين في نفس أعمارهم، ويؤكدون أن في هذا النمط من التعلم يمكن للأستاذ معرفة نقاط

القوة ونقاط الضعف لدى طلبته، وتساعد هذا الأخير من طرح أسئلته واستفساراته المبهمة حول الدرس وبالتالي الحصول على إجابة فورية ومباشرة داخل غرفة الصف.

الخاتمة

الخاتمة:

في نهاية بحثنا هذا توصلنا إلى نتائج أهمها:

- التعلم هو ناتج عملية التعليم، والتعليم هو عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع عمدًا لتقديم التعليم وتحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية.
- ينقسم التعليم إلى نوعين: "التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني"، فالفرق بينهما أن التعليم التقليدي: المعلم هو محور العملية التعليمية، أما التعليم الإلكتروني: المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من "حاسب، شبكات"، ووسائط متعددة من "صوت وصورة، ورسومات وآليات حديثة ومكتبات إلكترونية".
- مرّ التعليم الإلكتروني بـ: أربع مراحل ابتداءً من عصر المدارس التقليدية إلى عصر الشبكات والأنترنت ووسائل الاتصال الحديثة.
- للتعليم الإلكتروني ثلاثة أنواع، منها: التعليم المتزامن، والتعليم غير المتزامن، والتعليم المدمج.
- من خصائص التعليم الإلكتروني أنه يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الحصول على المعلومات.
- يعتمد التعليم الإلكتروني على عدة وسائل، أهمها: الكمبيوتر، والأنترنت، ومؤتمر الفيديو، والكتاب الإلكتروني والمرئي.
- لدى التعليم الإلكتروني مجموعة من البرامج التي تساعد المتعلم على التعلم، من أهمها: برنامج مودل، وبرنامج ويزيك، وبرنامج Google classroom.

- من أهداف التعليم الإلكتروني أنه يحسّن مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد البحوث العلمية، كما أنه يساعد الطالب على القيام بالواجبات عن طريق شبكة الأنترنت.
- تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في أنه يحفّز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة.
- إيجابيات التعليم الإلكتروني تمثلت في: "المرونة والفعالية، توفير الوقت والمال، فرصة التعليم للجميع"، أما سلبياته فقد تمثلت في الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الأنترنت خاصة الأضرار التي ربما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشاشات وما إلى ذلك.
- التعليم عن بعد هو وسيلة لمنح البالغين فرصة للتعلم/ من أي مكان في العالم، فالتكنولوجيا الموجودة اليوم تساعد على جعله نظام تقدم وفعال قادر على تخطي الحواجز الجغرافية وموارد التعليم والوقت وتكاليف التعليم وغيرها تمنع العديد من الأشخاص من تحقيق ما يحلمون به عن طريق التعليم.
- عملية التعليم عن بعد تعتمد على تقديم المواد الدراسية والعلمية للطلاب دون توجههم للصفوف الدراسية وواحد من الأهداف التي دفعت العديد من المؤسسات لِإتباع هذا النهج وهو محاولة تخفيف الأعباء المادية عن الطلاب وتوفير مواد التعلم لهم بأقل التكاليف الممكنة لكن في سبيل تحقيق هذا الأمر حرم الطالب من إمكانية التفاعل مع معلميه والاستفادة منهم على المستوى التربوي، لذا من الضروري أن يتم التركيز على نوعية وجودة المواد التعليمية التي يتلقاها الطالب.
- إن الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية يدعو الى انجاز برامج ومناهج جديدة ومتطورة تستجيب لحاجات وأهداف المتعلمين في العالم، خاصة أن أعدادهم

في تزايد وتنوع، ولذا كان التعليم الإلكتروني هو الخيار البارز لتقديم بعض الحلول الناجحة، وذلك من أجل توفير مواد وبرامج ومناهج وظيفية تفاعلية يفيد منها الراغبون في تعلم اللغة العربية حسب حاجاتهم وأهدافهم ومستوياتهم وظروفهم.

- إن مواقع التعليم الالكتروني تهتم بتصميم برامج ومواد تعليمية تسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين اللغة العربية ومتفاعليها، سواء عند الناطقين بها أو غير الناطقين بها.

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

استبانة

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية بعنوان:

أهمية التعليم الالكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التعليم الإلكتروني في مراكز التعليم عن بعد وبالأخص في المرحلة الثانوية، ونحن الباحثتان نحتاج إلى مساعدتكم من خلال الإجابة عن بنود الاستمارة البحثية، وذلك للحصول على معلومات ذات قيمة بالنسبة للباحث ليتعرف على مكامن الصعوبات التي تعترض تعلم اللغة العربية من خلال التعليم الإلكتروني، وكذلك محاولة الكشف عن النقائص والثغرات التي تقف عائقا في التواصل بينهم وبين مؤسسات وأساتذة التعليم، ومحاولة إعطاء اقتراحات أو حلول تساهم في نجاح هذه العملية التعليمية، وفي سبيل تحقيق ذلك نرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة (ولعلمكم أن جميع بيانات هذه الدراسة سرية، ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، ولكم جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا).

الباحثتان : قيرع سمية _ حمراوي إيمان

استبانة للأساتذة:

المحور الأول {بيانات شخصية}

يرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة {×}

1- السن:

من 23 إلى 30 ☐

من 31 إلى 40 ☐

من 41 فما فوق ☐

2-الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

3-المستوى التعليمي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

4-الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني {كفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة الطور الثانوي من خلال استخدام الحاسوب}

1- هل نظام التعليم عن بعد يدعم التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

2- كيف تقيم المستوى التعليمي في الطور الثالث ثانوي عن بعد؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3- هل أدى الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني "التعليم عن بعد"؟

تحسين مستوى الأداء ☐

ضعف مستوى الأداء ☐

لا تغير في مستوى الأداء ☐

4- كيف تقيمون إجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية الذين يدرسون اللغة العربية عن طريق التعليم عن بعد؟

ضعيفة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

5- في رأيك هل تحتاج مادة اللغة العربية في تعلمها إلى؟

الوسائل التقليدية ☐

الوسائل الحديثة ☐

6- هل التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التعليم لدى طالب ثانوي؟

نعم ☐ لا ☐

7- في رأيك ما مدى نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو؟

☐ %20

☐ %50

☐ %80

☐ %100

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

استبانة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

هذا الاستبيان موجه إلى تلاميذ الثالثة ثانوي جميع التخصصات، لغرض علمي هادف وهو انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان: "أهمية التعليم الالكتروني في تعلم اللغة العربية" دراسة ميدانية عن طريق التعليم عن بعد.

لذا أرجوا من جميع التلاميذ الأعزاء الذين قدم لهم هذا الاستبيان الإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن والالتزام بالدقة والموضوعية والتأني علما بأن ما تدلون به من معلومات سيبقى سريا وسيستخدم من قبل الباحثين لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

الباحثتان

_قيرع سمية

حمراوى إيمان

استبانة موجهة إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

البيانات الشخصية:

يرجى منكم وضع علامة {×} في الخانة المناسبة.

1- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

2- السن:

من 18 إلى 23 سنة ☐

من 24 إلى 30 سنة ☐

من 31 فما فوق ☐

3- التخصص:

آداب وفلسفة ☐

علوم طبيعية والحياة ☐

آداب ولغات أجنبية ☐

تـقـنـي ☐

المحور الأول {التعليم الإلكتروني}:

1- هل لديك جهاز حاسوب؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3- هل تستخدم الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل يساهم التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية تحت شعار التعليم المفتوح؟

بشكل فعال وممتاز ☐

بشكل جيّد نوعا ما ☐

غير فـعّال أبدا ☐

5- في رأيك ما هي أكثر الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية لدى طالب الثالثة ثانوي في التعليم عن بعد؟

الحـاسـوب ☐

الأنـتـرنـت ☐

التـلـفـاز ☐

6- هل تستطيع استخدام البرامج الآتية؟

مـعـالـج النـصـوص {وورد} ☐

برامج العروض التقديمية {باوربانت} ☐

7- هل تتواصل مع المواقع والمنتديات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني {التعليم عن بعد}:

8- هل تتعامل مع موقع التعليم عن بعد لتحميل الدروس المخصصة لكم؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل هناك اتصال بينك وبين مؤسسة التعليم عن بعد؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل أنت راضٍ على طريقة تقديم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

11- حسب رأيك أيهما أفضل؟

التعليم التقليدي ☐ التعليم الإلكتروني ☐

المحور الثالث {اللغة العربية}:

12-هل اللغة العربية بما تحتويه تحقق لنا الأهداف التعليمية المسطرة في البرنامج الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل تستخدم الدروس المتاحة عبر الأنترنت في مادة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

14-ما رأيك في طريقة تقديم مادة اللغة العربية بواسطة التعليم عن بعد؟

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1_القران الكريم: مصحف ورش.

❖ المراجع:

2_أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1، 2012.

3_حمدي أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني "الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2013.

4_ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية E-learning، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1436هـ/2015م.

5_سامي محمد الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، .2015

6_شريف الإتربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 2015.

7_طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة، ط1، .2015

8_طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم والتعليم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2018.

9_طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط العربية، 2007.

10 _ عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981.

11_الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.

12_فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.

13_لي آيرز شلوسر وآخرون، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط، ط2، 2015.

14_مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة، ط 1، 1438 هـ/2017 م.

15_محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م.

16_مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، د.ط، 2015.

17_مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2017.

18_مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م.

19_ميسون خزعل، عباس معروف، جهاد كاظم عبد علي، أنظمة التعليم الإلكتروني E-learning systèms، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1441هـ/2020م.

20_همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1440هـ/2019م.

21_وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 1432هـ/2011م.

ثانيا: المذكرات:

22_أحمد فاروق أبو غبن، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "من وجهة نظر الأكاديميين"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1434هـ-2012م.

23_أحمد محمد موسى عبد الرزاق، فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، بحث مقدم لنيل دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1436هـ/2015م.

24_أروى وضاح درعان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ/2009م.

25_أسماء العقاد، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة، جامعة بيرزيت، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة أنظمة الحاسوب، 2018/02/20.

26_أوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال (مخطوط)، جامعة الجزائر، 2007.

27_بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة ماجستير في علم المكتبات (مخطوط)، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

28_تهاني زياد فورة، فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والأنترنت لدى الطالبات المعلمات في

الجامعة الإسلامية بغزة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 1433هـ-2012م.

29_حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.

30_خالد محمد علي حسن، كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الترجمة في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ماي 2017.

31_رامي محمد راغب كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1432هـ/2011م.

32_ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/.2017

33_سهير يوسف حماد سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، "د.ت"، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1435هـ-2013م.

34_طارق حسين فرحان العواودة، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات

الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية "د.ت"، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 1433هـ-2012م.

35__القب مسطورة ,تعليمية اللغة العربية بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية لكتاب الأدب والنصوص للسنة الثالثة ثانوي , مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وادابها ,تخصص لسانيات عربية , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم ,الجزائر, 2017_2018.

36_نورالدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014.

ثالثا: المجلات:

37_بسمة علي كامل علي، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22، يونيو 2017م.

38_زهية دباب، وردة برويس، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، العدد 7، فيفري 2019م.

39_عائشة العيدي، محمد بوفاتح، "خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أنموذجا"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، مارس، 2018.

40 _التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الأول، المجلد الأول، جامعة القدس المفتوحة، منطقة خان يونس، 2007.

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل التعريفات المختلفة للتعليم الإلكتروني عند حسن حسين زيتون	23
02	يوضح أهم مصطلحات التعليم الإلكتروني	24
03	خصائص التعليم الإلكتروني	33

قائمة الجداول

قائمة الجداول

1) الجداول التي تخص أفراد عينة الدراسة "الأساتذة":

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 1	68
02	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 2	69
03	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 3	70
04	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 4	70
05	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 5	71
06	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 6	73
07	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 7	74
08	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 8	75
09	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 9	76
10	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 10	76
11	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 11	77

2) الجداول التي تخص أفراد عينة الدراسة "التلاميذ":

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 1	81
02	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 2	82
03	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 3	82
04	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 4	84
05	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 5	84

06	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 6	85
07	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 7	86
08	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 8	87
09	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 9	88
10	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 10	89
11	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 11	90
12	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 12	91
13	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 13	92
14	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 14	92
15	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 15	93
16	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 16	94
17	يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم 17	95

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
الشكر والعرفان	
مقدمة	أ – ز
مدخل: "التعلم والتعليم والفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني "	
تعريف التعلم	**11**
تعريف التعليم	**12**
أنواع التعليم: "التقليدي، الإلكتروني"	**13**
الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	**15**
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التعليم الإلكتروني	
مفهوم التعليم الإلكتروني	**20**
عناصر نظم التعليم الإلكتروني	**25**
تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره	**27**
أنواع التعليم الإلكتروني: "المتزامن، غير المتزامن، المدمج"	**30**
خصائص التعليم الإلكتروني	**32**
وسائل التعليم الإلكتروني	**34**
برامج التعليم الإلكتروني	**36**
أهداف التعليم الإلكتروني	**38**
أهمية التعليم الإلكتروني	**40**
إيجابيات التعليم الإلكتروني	**41**
سلبيات التعليم الإلكتروني	**43**
خلاصة الفصل	**44**

الفصل الثاني: مفاهيم أساسية حول التعليم عن بعد	
تعريف التعليم عن بعد	**48**
نشأة التعليم عن بعد	**50**
خصائص التعليم عن بعد	**54**
أهمية التعليم عن بعد	**55**
أهداف التعليم عن بعد	**56**
الاتجاهات النفسية التي أسهمت مبادئها وأفكارها في بلورة التعليم عن بعد	**57**
أنماط التعليم عن بعد	**59**
ميزات وعيوب التعليم عن بعد	**59**
خلاصة الفصل	**62**
الفصل الثالث: المعاينة الميدانية للتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية للطور الثالث ثانوي	
إجراءات البحث وأدواته بالنسبة للأساتذة	**65**
تحليل نتائج بيانات استبيان الأساتذة	**68**
إجراءات البحث وأدواته بالنسبة للتلاميذ	**78**
تحليل نتائج بيانات استبيان التلاميذ	**80**
الخاتمة	**97**
ملحق	**100**
قائمة المصادر والمراجع	**109**
قائمة الأشكال	**116**
قائمة الجداول	**118**
فهرس الموضوعات	**120**

الملخص	125

ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نتناول موضوع التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم والأهداف والأهمية لدى أساتذة اللغة العربية وتلاميذ البكالوريا من خلال استبانة وضعناها بهدف التعرف على أهم الوسائل الإلكترونية التي يتم استخدامها في تعلم العربية، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي في تحليل بيانات الاستبانة؛ ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هده الدراسة: أن التعليم الإلكتروني يتيح فرصة التعلم للجميع، ويساهم في تنمية فكر المتعلم، كما أنه يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم.

وقد توصلنا إلى بعض مقترحات من أجل نجاح التعليم الإلكتروني في الجزائر، وهي: تطوير وتصميم برامج تساعد المتعلم على التعلم، تطوير طرق وأساليب جديدة تتناسب مع المقررات الدراسية لضمان وصول المعلومة للتلميذ بصورة سهلة وواضحة، كما يجب تشجيع التلاميذ والأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: *التعليم الإلكتروني – الوسائل الإلكترونية.*

Study Summary:

Throughout this study, we tried to address the *E-Learning* topic; in terms of its notion, objectives and importance aimed at Arabic language teachers, professors as well as baccalaureate students. This was accomplished by means of a questionnaire that we established: in order to identify the most used *electronic tools* when learning the Arabic language. We adopted a descriptive and analytical method, along with a statistical approach to analyze the questionnaire's data.

We reached several results in our study, the most important ones being:

• *E-Learning* equally provides everyone with a concrete learning opportunity;
• *E-Learning* actively contributes in developing the learner's thought process;
• *E-Learning* abolishes individual differences amongst learners, disregarding in the same process their chronological age.

We also reached some propositions and ideas for a successful *E-Learning* system in Algeria; mainly:
• Designing and developing programs aiming to a more learner-friendly process.
• Developing new ways and methods that can coexist with the current educational curriculum; facilitating the reach of the actual information by the learner, in an easy and clear fashion.
• Encouraging both students and teachers to use E-Learning tools.

Keywords: *E-Learning; Electronic Tools/Means.*